

وحدات جيمس دبليو فولى للتدريب على سلامة الصحافيين

تحديث تشرين الأول/أكتوبر 2025



أشرفت مؤسسة سمير قصير على أقلمة هذا العمل لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
بدعم من وزارة الخارجية الهولندية.



أموشياتند برس

يتحدّثون عن الشجاعة الجسدية، لكنها لا تُقارَن بالشجاعة الأخلاقية. إن لم
نكن نتمتّع بتلك الشجاعة الأخلاقية، فلن تكون هناك صحافة.

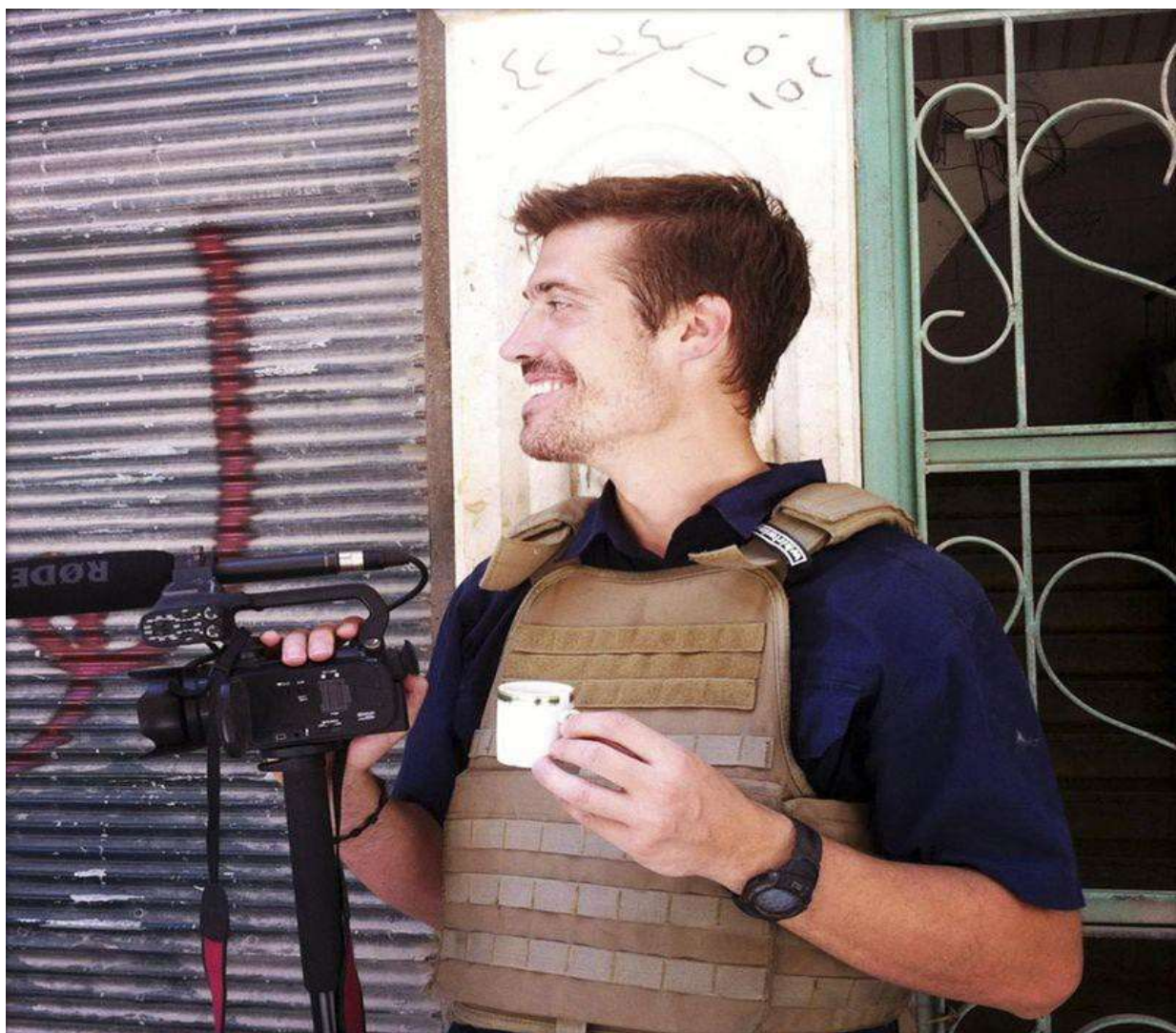
~جيمس فولي

فهرس المحتويات

8.....	لمحة عامة
10.....	الوحدة 1: سلامة الصحفيين: اكتساب عادات للحفاظ على السلامة
10.....	حافظ على سلامتك (قبل كل شيء: توقّف، قيّم، ركّز، نفّذ)
12.....	لجنة حماية الصحفيين، تقييم المخاطر: الخطوة الأولى
12.....	"قواعد أخلاقيات الصحافة: دليل البقاء على قيد الحياة للصحفيين الطلاب في عالم متغيّر"
12.....	"بالنسبة إلى الصحفيين الطلاب، مجالات التغطية الإخبارية هي نفسها، لكن آليات الحماية مختلفة"
13.....	"كليات الصحافة يجب أن تُعَدّ الطلاب بشكل أفضل للتعامل مع المضايقات"
13.....	عدّاد انتهاكات حرّية الصحافة الخاص بمركز سكايز
15.....	الوحدة 2: تخفيف المخاطر أثناء تغطية المهام
15.....	"أهمية إجراء تقييمات للمخاطر: لا خبر يستحق الموت لأجله"
15.....	مجموعة أدوات السلامة للصحفيين الأميركيين
16.....	"تغطية أحداث الظلم: نصائح السلامة للصحفيين الذين يغطون التظاهرات"
16.....	"حان وقت تغيير طريقة تغطية وسائل الإعلام للاحتجاجات، إليكم بعض الأفكار"
16.....	دليل السلامة للصحفيين
17.....	آرون ماك يغطي أحداث الشغب في ميلووكي، الولايات المتحدة الأميركية (2016): 3 أجزاء
20.....	الوحدة 3: تغطية الانتخابات
20.....	"تغطية الانتخابات: مجموعة أدوات السلامة للصحفيين"
21.....	"دليل كامل للصحفيين لتغطية الانتخابات بشكل ناجح"
22.....	"هل تغطون انتخابات عام 2024؟ إليكم بعض النصائح والموارد من خبراء منظمة محررون ومراسلون استقصائيون"
22.....	"دور عناصر إنفاذ القانون: ضمان سلامة الصحفيين خلال التظاهرات العامة والانتخابات"
22.....	"12 نصيحة للحفاظ على أمان جهازك المحمول عند تغطية الانتخابات"
23.....	"ما يجب على الصحفيين معرفته لمكافحة فوضى المعلومات"
23.....	"كيفية تغطية يوم الانتخابات وما بعده"
24.....	الوحدة 4: فهم حقوق الصحفيين
24.....	"لبنان: إنهاء اللجوء إلى قوانين التشهير لاستهداف الصحفيين والنقاد"
25.....	"حرب من دون خطوط حمراء: التهديدات والمخاطر التي تواجه الصحفيين في لبنان"
26.....	"مسألة وسائل الإعلام في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"
27.....	"المفكرة القانونية: اقتراح قانون الإعلام بحلّة جديدة: نحو إنهاء المقاربة العقابية وتعزيز حماية الصحفيين"
28.....	"دليل حماية الصحفي من التعرّض للمساءلة القانونية"
28.....	الوحدة 5: التعامل مع المصادر
29.....	"عند إجراء مقابلات مع ضحايا الصدمات النفسية، يجب توخّي الحذر والتعاطف"
29.....	"دليل المحررين إلى كيفية إجراء مقابلات مع ضحايا الصدمات بشكل مُراعٍ وحساس"
30.....	"صحافيون من ذوي البشرة الملونة يتعرّضون لمضايقات من قبل المصادر"

30.....	"إجراء مقابلات الأشخاص الذين تعرّضوا للصدمات"
30.....	"فنّ إجراء المقابلات: طرح الأسئلة الصعبة بشأن المسائل الصعبة"
31.....	"كيفية إجراء المقابلات الصعبة"
33.....	الوحدة 6: التصوير الصحفي- كيفية الحفاظ على السلامة
33.....	"الفيديو والمخصص: رعاية المصورين الصحفيين - الوقاية من الإرهاق ومعالجة الصدمات وضمان الإنصاف"
35.....	"المصورون الصحفيون: سر النشر والبقاء بأمان"
35.....	"#التركيز على السلامة: المصورون الصحفيون معرضون للخطر"
35.....	"مصور الحروب بول كونروي يقول: نحن نواجه خطراً مختلفاً"
36.....	"متى يجب على الصحفيين أن يضعوا الميكروفون جانباً ويقدموا المساعدة؟"
36.....	"نصائح السلامة للمصورين الفوتوغرافيين المسافرين (وخاصة النساء)"
37.....	"الحقوق الاجتماعية والاقتصادية للمصورين الفوتوغرافيين في لبنان"
37.....	الوحدة 7: إدارة غرفة الأخبار- إشاعة ثقافة السلامة
38.....	تقييمات المخاطر (أنقر لفتح الرابط)
38.....	"خطّط لما هو متوقّع وغير متوقّع: ما يجب عليك التفكير فيه عند إجراء تقييم المخاطر"
39.....	"صحافيون على خط النار: دروس من حرب 2024 في لبنان"
39.....	"قائمة مرجعية للمحررين: الاستعداد لتغطية التظاهرات في الولايات المتحدة"
40.....	"هل تبذل غرف الأخبار جهوداً كافية للاهتمام بسلامة صحفييها وصحتهم النفسية؟"
41.....	"التعامل مع الصدمات العاطفية في غرف الأخبار"
42.....	الوحدة 8: التنوّع في غرف الأخبار
42.....	"دليل التوازن الجندي في التغطية الإخبارية (بالإنكليزية والعربية والبورمية والروسية)"
42.....	"تكلفة العمل الصحفي بالنسبة إلى المرأة"
43.....	"السلامة الشاملة للصحفيات في لبنان"
44.....	"صندوق الطوارئ الخاص بالمؤسسة الإعلامية الدولية للمرأة"
44.....	"نضالات الصحفيات في لبنان"
45.....	"معالجة التنوّع والشمول في غرف الأخبار"
46.....	الوحدة 9: التعامل مع المضايقات والتنمّر عبر الإنترنت
46.....	"تقرير: المضايقات عبر الإنترنت تمثّل جهةً جديدةً للصحفيين"
47.....	"مواجهة المتصيدين الإلكترونيين: كيف يمكن للصحفيين التعامل مع المضايقات والتهديدات"
47.....	"نصائح وأدوات للصحفيين لمعرفة كيفية التعامل مع التحرش عبر الإنترنت"
47.....	"العمود الذي لن أكتبه بسبب متصيدين يصوّبون سلاحهم"
49.....	الوحدة 10: الأمن الرقمي
49.....	"كيف تستقي معلوماتك الشخصية على الإنترنت"
50.....	"مجموعة أدوات السلامة الرقمية"
50.....	"نصائح لضمان الأمن الرقمي"
50.....	"أندرس صحافة؟ إليك دروس في الأمن قد لا تُدرّس في كليات الصحافة"

50.....	"هل أنت مطلع على شؤون الأمن الرقبي؟"
52.....	الوحدة 11: الرعاية الذاتية- معالجة الصدمات العاطفية
52.....	"بالنسبة إلى الصحفيين الذين يغطون مهام مرهقة، الرعاية الذاتية أمر بالغ الأهمية"
53.....	"كيف يمكن للصحفيين أن يعتنوا بأنفسهم أثناء تغطية الأحداث المؤلمة؟"
53.....	"كيف يهتم الصحفيون بأنفسهم أثناء تغطية الأخبار الصعبة؟"
54.....	"تغطية الصدمات: التأثير على الصحفيين"
54.....	"نصائح الرعاية الذاتية للصحفيين- بالإضافة إلى قائمة بعدة موارد"
55.....	الوحدة 12: النزاعات الخارجية - الحفاظ على سلامتك في الخارج
55.....	"جيم: قصة جيمس فولي"
56.....	"المبادئ: يجب ترسيخ ثقافة الأمان في مهنتنا"
56.....	"دليل ميداني للمراسلين"
57.....	"قواعد تغطية النزاعات تتغير"
58.....	الوحدة 13: الاحتجاز غير القانوني والاختطاف والنجاة كرهائن
58.....	"نصائح لإعلام مستقل في مواجهة المخاطر الأمنية"
59.....	"صحافيون يتعرضون للهجوم: دروس مستفادة من الميدان"
59.....	"صحافي يعود إلى الرقة بعد 10 سنوات من اختطافه على يد تنظيم داعش"
59.....	"صحافية ألمانية أنجبت أثناء احتجازها رهينة في سوريا تتحدث عن محنتها"
60.....	"بعد هروبهم من الأسر، معتقلون أميركيون يعودون إلى ديارهم لمواجهة عقوبات انتمائية"
60.....	تجربة كايتلين كولمان
61.....	سيناريو من خمسة أجزاء: كايتلين كولمان، أفغانستان الجزء 1: كيفية تجنب الوقوع كرهينة (تأملات)
66.....	الوحدة 14: تغطية الكوارث الطبيعية والظواهر الجوية
66.....	"تغطية الكوارث الطبيعية- حان الوقت لصحافة نافعة وذات مصداقية"
67.....	"هذه فرصتنا الذهبية: لم يتوجه المراسلون إلى عين العاصفة؟"
67.....	"صحافة المناخ في العراق والمغرب واليمن في عصر المعلومات المغلوطة"
68.....	تقييم المخاطر المعدل للصحفيين
70.....	تقييم المخاطر المعدل لمدرء غرفة الأخبار



(نیکول تونغ، أسوشیاتد برس)

وحدات مؤسسة جيمس فولي للتدريب على سلامة الصحفيين

لمحة عامة

منذ تأسيس مؤسسة جيمس دبليو فولي للتراث، في أعقاب عمليات القتل الوحشية التي ارتكبتها تنظيم "داعش" بحق جيمس فولي وستيفن سوتلوف وآخرين، لم تنفك المخاطر التي يواجهها الصحفيون تزايداً، بما في ذلك في الولايات المتحدة. وكانت المؤسسة تركز، في بداياتها، على تنظيم تدريبات على السلامة للصحفيين- وخاصة المستقلين منهم - العاملين في مناطق النزاع. لكن سرعان ما تجلّت حقيقة واضحة ومقلقة: لا تقتصر المخاطر الأمنية على الصحفيين العاملين في مناطق النزاع في الخارج فحسب، بل ينبغي تجهيز جميع الصحفيين، محلياً ودولياً، للتخفيف من المخاطر المحدقة بهم، بغض النظر عن مجال عملهم أو موقعهم.

لا تزال مؤسسة جيمس فولي ملتزمة بدعم الصحافة الحرة وحمايتها. فمن الجهود التي بذلتها المؤسسة التركيز على تعريف طلاب الصحافة والإعلام بأهمية السلامة كعنصر أساسي في هذه المهنة. فنحن نؤمن بأن سلامة الصحفيين الشباب أمر بالغ الأهمية، وأنه يجب على الأشخاص الطامحين إلى العمل في هذا المضمار معرفة كيفية الاستعداد لمواجهة المخاطر والتعامل معها بينما يُعدّون أنفسهم لمسيرة مهنية في مجال الإعلام. وفي عام 2019، صاغت مؤسسة جيمس فولي، بالتعاون مع كلية ديدريش للاتصال في جامعة ماركييت، وحدات جيمس فولي التدريبية لسلامة الصحفيين، مع مراعاة احتياجات طلاب الصحافة والاتصال.

وفي العام نفسه، درّست كلية ديدريش للاتصال وحدات السلامة هذه بشكل تجريبي ضمن مناهجها الدراسية. ومنذ ذلك الحين، أصبحت هذه الوحدات التدريبية متاحة مجاناً لاختصاصي الصحافة والاتصال. وقد أدرجها مدرّسون في أكثر من 25 كلية وجامعة في جميع أنحاء الولايات المتحدة ضمن مقرراتهم الدراسية المتعلقة بالصحافة. بالإضافة إلى ذلك، قدّمت مؤسسة سمير قصير التمويل اللازم لترجمة هذه الوحدات إلى اللغة العربية. وقد تمّ عرض النسختين الإنكليزية والعربية على أربع جامعات لبنانية في خريف عام 2023.

تساعد وحدات السلامة المعلمين على إشاعة ثقافة السلامة بين الطلاب. فتحتوي كل وحدة على أهداف واضحة وموارد يمكن دمجها في المقررات الدراسية الحالية. وبحسب احتياجات المعلم ومحتوى المقرر، يمكن دمج هذه الموارد في جزء من الحصة الدراسية، أو تدريسها على مدى حصة كاملة، أو عدة حصص. كما يختار بعض المعلمين دمج موارد من وحدة تدريبية واحدة في مقرّهم الدراسي، بينما يفضل آخرون دمج مواد من وحدات متعددة. وتجدر الإشارة إلى وجود ملخصات وأسئلة للمناقشة لكل مورد مرفق. إلى جانب ذلك، عند تطبيق مواد وحدات السلامة، يُدرج المعلمون غالباً مورداً واحداً أو أكثر في مناهجهم الدراسي. لكن، لا يُشترط تدريس الوحدات بترتيب تسلسلي، بل ينبغي على المعلمين دمجها في مقرراتهم الدراسية بناءً على مدى ملائمة المواد لمحتوى المقرر.

تهدف مؤسسة جيمس فولي إلى تشجيع الطلاب والمدرّبين على التفكير في السلامة في مختلف مراحل الدراسة الجامعية. فتشكّل هذه الوحدات التدريبية "إطاراً للسلامة" تتوالى فيه الدروس الاستفادة وفق ترتيب منطقي وسليم. بالفعل، تغطي الوحدات التدريبية الأربع عشرة مجموعة متنوعة من المواضيع، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، إجراء تقييمات المخاطر، ومسؤوليات مدراء غرف الأخبار، وسلامة الصحافيات والصحفيين المنتمين إلى الأقليات، وتغطية الاضطرابات المدنية (بما في ذلك الاحتجاجات)، والرعاية الذاتية العاطفية، والاعتناء بالمصادر، وكيفية إجراء المقابلات مع المصادر

المعادية، وأصول التغطية الإخبارية للنزاعات الخارجية، وحماية البيانات الرقمية، وتغطية الأخبار المتعلقة بالتقلبات الجوية، والتغطية الصحفية خلال جائحة كوفيد. فيتعلم الطلاب من خلال هذه الوحدات كيفية التعامل مع السلامة كعنصر أساسي من عناصر الصحافة القوية والسليمة والأخلاقية.

الوحدة 1: سلامة الصحفيين: اكتساب عادات للحفاظ على السلامة

كتب أليكسيس دي توكفيل في كتابه "الديمقراطية في أمريكا" (1835 و1840): "كلما تمعّنتُ أكثر في الآثار الرئيسية للصحافة الحرة، ازداد اقتناعي بأن حرية الصحافة هي العنصر الأساسي للحرية في العالم الحديث". فالصحافة الحرة ضرورية للديمقراطية. وفي الواقع، ينصّ ميثاق أخلاقيات جمعية الصحفيين المحترفين على ضرورة "سعي الصحفيين إلى الحقيقة ونقلها" وضرورة تحلّيم "بالصدق والعدل والشجاعة في جمع المعلومات ونقلها وتفسيرها". وعلى الرغم من أن الاعتداءات على حرية الصحافة ليست جديدة، يواجه الصحفيون بيئةً لا تنفكّ تزداد عدائيةً. وبات العمل الصحفي يتطلب، أكثر من أي وقت مضى، امتلاك الأدوات اللازمة للعمل بأمان. في هذا الإطار، يهدف هذا الجزء التمهيدي إلى التأكد من أنّ الطلاب يدركون أن السلامة بالغة الأهمية بالنسبة إلى جميع الصحفيين. فصحيح أنّ العمل الصحفي سترافق دوماً مع مخاطر ومصاعب ذات صلة، لكن الاستعداد جيداً، بما في ذلك من خلال إجراء تقييمات المخاطر، يساعد في التخفيف من هذه المخاطر والمصاعب. لذا، ينبغي على طلاب الصحافة، منذ المراحل الأولى لمسيرتهم المهنية، التفكير في سلامتهم وسلامة الأشخاص المتأثرين بعملهم.

الأهداف التعليمية

1. سيدرك الطلاب أنّ السلامة عنصر أساسي في العمل الصحفي.
2. سيتمكّن الطلاب من شرح وتوضيح أهمية إجراء تقييمات المخاطر كإجراء وقائي مهم للصحفيين.
3. سيتمكّن الطلاب من إجراء تقييمات المخاطر.

حافظ على سلامتك (قبل كل شيء: توقّف، قيّم، ركّز، نفّذ)

صُمّمت هذه الوحدة التمهيديّة لمساعدة الصحفيين والطامحين إلى العمل في مجال الصحافة والمحررين ومدراء غرف الأخبار وغيرهم من العاملين في وسائل الإعلام على اكتساب عادات للحفاظ على أمنهم وسلامتهم. ومن أجل تسهيل تذكّر هذه العادات، يُنصح الطلاب باستخدام الاختصار "BE SAFE" (حافظ على سلامتك) الذي يرمز إلى المفهوم التالي: "قبل كل شيء، توقّف، قيّم، ركّز، نفّذ". فقامت جامعة ماركيت، على سبيل المثال، بتصميم بطاقة بحجم بطاقات الزيارة تحمل عبارة "BE SAFE" على الجهة الأمامية، وملخصاً عن ديباجة جمعية الصحفيين المحترفين مع أرقام هواتف مهمة على الجهة الخلفية، ليحملها الطلاب معهم.

يَتَّسم الصحفي الأخلاقي بالدقة والنزاهة . ويعامل المصادر والأشخاص الذين يغطّهم والزملاء والجمهور باحترام ، ويلتزم بأعلى وأهم واجب وهو خدمة الجمهور ، ويتحمّل مسؤولية عمله، ويكون مستعداً لشرح قراراته للجمهور. من: ميثاق أخلاقيات جمعية الصحفيين المحترفين	قبل كل شيء: توقّف لا تتسرع في تغطية خبر أو مقابلة أو وضع ما قيّم إلى أين ستوجه؟ من ستجري معه المقابلة؟ ما هو هدفك؟	حافظ على سلامتك
---	--	-----------------

شرطة الحرم الجامعي: 414.288.1911 الشرطة خارج الحرم الجامعي: 911 مركز ماركيت للاستشارات النفسية: 414.288.7172	ركز ما الذي يمكن أن يسير على ما يرام/ يسوء؟ نقد خطتك	صادرة عن كلية دراسات الصحافة والإعلام، جامعة ماركيت.
---	--	---

عند التحضير لأي مهمة صحفية، يجب على الصحفيين أن يدركوا أنّ قراراتهم تؤثر بشكل مباشر على سلامتهم وسلامة الآخرين. فلا ريب في أن تغطية أي حدث تنطوي على بعض المخاطر، ولكن التخطيط الدقيق وتقييم المخاطر بشكل مدروس يمكن أن يقللاً من هذه التهديدات. من هنا، من شأن اكتساب الصحفيين لعادات آمنة أن يساعدهم على التفكير في كيفية إدارة المخاطر والاستجابة لأي موقف.

تبرز هنا أهداف مزدوجة: التركيز على تقديم تقارير دقيقة إذا بات الوضع خطيراً، مع تقليل المخاطر لتجنّب الإصابة أو ما هو أسوأ. ويُعدّ الاستعداد أفضل طريقة لتقليل المخاطر. لذا، يجب إجراء تقييمات للمخاطر قبل أي مهمة. لا تفترض أنّ مهمتك ستكون آمنة لأنّ الأحداث التي ستغطيها لم تكن خطيرة في السابق. فمن شأن الاستعداد المسبق أن يساعد الصحفيين على إبداء ردود الفعل الصحيحة، من دون تردد. ويعتمد الكثير من هذا الأمر على سرعة بديهة الصحفي وتصرفاته في المواقف التي يمكن أن تتغير في لمح البصر. من هنا، يجب على الصحفيين أن يكونوا واقعيين بشأن قدراتهم البدنية والنفسية. فإذا لاحظ أي صحفي أن المخاطر كبيرة جداً، لا ينبغي له التعامل مع قراره هذا كمصدر خجل أو وصمة عار.

ويجب على الصحفيين عدم الافتراض أنّ تغطية الأخبار الأقل إثارة للجدل أو الأقل خطورة لا تنطوي على مخاطر، بل يجب أن يكون الصحفيون وموظفو غرف الأخبار مستعدين دوماً. لا نقول خائفين، بل مستعدين.

قراءات وموارد

[تقييمات المخاطر](#) (أنقر لفتح الرابط)

تساعد تقييمات المخاطر الفريق بأكمله – الصحفيين وأفراد فريق العمل ومدراء غرف الأخبار - على الاستعداد للمخاطر المحتملة عند تغطية أي مهمة إخبارية. فتحدّد هذه التقييمات المخاطر التي قد تواجههم، كما تساعد على التخفيف منها. لذا، يجب على الفريق بأكمله بذل العناية الواجبة عند تقييم المخاطر والفوائد المترتبة على تغطية أي خبر. ومن المهم تشجيع الصحفيين الشباب على التحدث مع الزملاء أو المدربين الذين عملوا على مواضيع مماثلة أو غطوها من قبل، بمن فيهم الأقران والمدربون والصحافيون ذوو الخبرة.

إنّ تقييمات المخاطر خاصة بكل مهمة وتعتمد على السياق المقترن بها. لذا، يُنصح باتباع نهج قائم على تقييم المخاطر خاصة وأنّ جميع عمليات التغطية تنطوي على مخاطر محتملة. فاحرص على إجراء تقييمات للمخاطر تغطي جميع الخطوات المتخذة من بداية المهمة وحتى نهايتها. تساعد تقييمات المخاطر على التفكير في السيناريوهات التي تثير التساؤل التالي: "ماذا لو...؟". وفي نهاية المطاف، يجب على الفريق تحديد ما إذا كانت المخاطر المحتملة تستحق الفوائد المرجوة من المهمة.

لجنة حماية الصحفيين، تقييم المخاطر: الخطوة الأولى

تُعدّ هذه الوثيقة نقطة انطلاق ممتازة لتعريف الصحفيين الشباب بمفاهيم السلامة وأهمية الحدّ من المخاطر. فتوفّر لجنة حماية الصحفيين نموذجاً لتقييم المخاطر، يُطلب من الصحفيين والمحررين ملؤه. وينبغي على الصحفيين أن يعتادوا إجراء تقييم للمخاطر لجميع مهامهم. يغطي هذا النموذج المفيد العناصر التالية: تقييم المخاطر وبرتوكول الأمن؛ خطة الاتصالات؛ تقييم المخاطر الرقمية؛ وإثبات الصحفي أنه على قيد الحياة. بعد قراءة الوثيقة، سيكون الطلاب مستعدين لمناقشة الأسئلة المطروحة أدناه.

أسئلة للمناقشة

1. ما هو تقييم المخاطر؟ لماذا ينبغي على الصحفيين إجراء تقييم للمخاطر؟
2. كيف يمكن لتقييمات المخاطر أن تساعد الصحفيين على الاستعداد لمهمة صحفية؟
3. كيف ولماذا ينبغي على الصحفيين تحديث تقييم المخاطر الخاص بهم أثناء تغطية مهمة صحفية؟

"قواعد أخلاقيات الصحافة: دليل البقاء على قيد الحياة للصحفيين الطلاب في عالم متغيّر"

ديلاني نوثافت، مركز ماركولا للأخلاقيات التطبيقية

يتناول هذا المورد أهمية الصحافة الحرّة، بما في ذلك في الجامعات. ويعالج أسئلة حول أهمية الصحف الجامعية، والفرق بينها وبين المطبوعات العادية، والمبادئ التوجيهية الأخلاقية للصحفيين الطلاب. كما يحدّد عشرة مبادئ توجيهية أخلاقية يجب أن تحتل الأولوية بالنسبة إلى الصحفيين الطلاب وغرف الأخبار الجامعية.

أسئلة للمناقشة

1. ما هي بعض الاختلافات بين صحف الكليات الجامعية والصحف العادية؟
2. لماذا من المهم وضع مبادئ توجيهية أخلاقية؟ ما هي علاقة المبادئ التوجيهية الأخلاقية بسلامة الصحفيين وكيف تساهم في إنشاء بيئة عمل صحية داخل غرف الأخبار؟

"بالنسبة إلى الصحفيين الطلاب، مجالات التغطية الإخبارية هي نفسها، لكن آليات الحماية مختلفة"

ستيفاني شوغرز، مؤسسة حرية الصحافة

يواجه الصحفيون الطلاب التحديات نفسها التي يواجهها نظراؤهم المحترفون. ويؤدي إغلاق غرف الأخبار المحلية إلى قيام الصحفيين الطلاب بسدّ الفراغ في قطاع الصحافة المحلية.

أسئلة للمناقشة

1. كيف أثر المشهد المتغيّر للصحافة على دور الصحفيين الطلاب؟

2. ما هي بعض المخاطر التي قد يواجهها الصحفيون الطلاب؟

"على كليات الصحافة أن تُعِدّ الطلاب بشكل أفضل للتعامل مع المضايقات"

مارثا هيل، نايمان ريبورتس

يتعرّض الصحفيون الطلاب، شأنهم شأن جميع الصحفيين، للمضايقات. لذا، يجب أن يكون الطلاب مستعدين للتعرف على هذه المضايقات والتعامل معها. تقدّم هذه المقالة ثلاثة اقتراحات لإعداد الطلاب لذلك في وقت مبكر من مسيرتهم الأكاديمية.

أسئلة للمناقشة

1. ما هي الاقتراحات الثلاثة للتعريف بموضوع المضايقات؟
2. ما أنواع المضايقات التي تعرّض لها طلابك؟ كيف تعاملوا مع هذه المواقف؟



عدّاد انتهاكات حرّية الصحافة الخاص بمركز سكايز

يهدف هذا الموقع الإلكتروني إلى توفير معلومات موثوقة، يسهل الوصول إليها، حول انتهاكات حرّية الصحافة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بما في ذلك عدد الصحفيين المعتقلين، والصحفيين الذين تعرّضوا لاعتداءات جسدية، أو صودرت معداتهم، وغيرها من الحوادث ذات الصلة خلال عام معيّن. وفي هذا السياق، يجب أن يكون الطلاب على دراية بالمخاطر التي يواجهها الصحفيون في هذه المنطقة وأن يكونوا مستعدين لتعلّم كيفية ممارسة مهنة الصحافة بأكبر قدر ممكن من الأمان والثقة.

أسئلة للمناقشة

1. ما هي التحديات التي يواجهها الصحفيون في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والتي قد تختلف عن تلك التي يواجهها الصحفيون في مناطق أخرى من العالم؟
2. كيف يمكن للطامحين إلى ممارسة مهنة الصحافة الاستعداد لمسيرتهم المهنية بشكل أفضل من خلال فهم انتهاكات حرّية الصحافة؟

3. ما هي الطرق التي يمكن للصحافيين من خلالها حماية أنفسهم مع الاستمرار في تقديم تقارير صادقة وفعّالة؟

الوحدة 2: تخفيف المخاطر أثناء تغطية المهام

يجب على الصحفيين، في أي مهمة صحفية يتولّونها، أن يكونوا على دراية بالمخاطر التي قد يواجهونها. فقد يتعرّض الصحفيون لمخاطر محتملة عند تغطية أي حدث. ويبدأ الحدّ من هذه المخاطر بإجراء تقييم للمخاطر قبل بدء المهمة. بالإضافة إلى ذلك، تتضمن هذه الوحدة السيناريو التالي لمساعدة الطلاب على فهم التهديدات المحتملة التي قد يواجهونها بشكل أفضل: الصحفي آرون ماك من صحيفة ميلووكي جورنال سنتينل يغطي أحداث الشغب التي اندلعت في حيّ شيرمان بارك في ميلووكي، عام 2016، بعد مقتل شاب أسود يبلغ من العمر 23 عاماً برصاص الشرطة.

الأهداف التعليمية

1. سيتمكّن الطلاب من تحديد المخاطر المحتملة التي يواجهها الصحفيون في الميدان.
2. سيتمكّن الطلاب من تطبيق تقييمات المخاطر المنجزة عملياً.
3. بعد قراءة السيناريوهات التي كتبها تيم ماك وجنكيز يار، سيقوم الطلاب بتقييم وتحليل الخيارات التي اتخذها ماك ويار أثناء تغطية الأوضاع المتقلّبة.

قراءات وموارد

"أهمية إجراء تقييمات للمخاطر: لا خير يستحق الموت لأجله"

كارول لاين سكوت

تتمحور الفكرة الرئيسية التي تطرحها سكوت حول ما يلي: "لا يستحق أي خبر أن نضحي بحياتنا من أجله". تركّز هذه المقالة على مناطق النزاع، ولكن الأفكار الأساسية تنطبق على جميع الصحفيين. فينبغي أن يتّخذ الصحفيون احتياطات لتقليل المخاطر، ومنها إجراء تقييمات للمخاطر، وحضور دورة في الإسعافات الأولية، والتركيز على الأمن الرقمي، وارتداء ملابس مناسبة، والبقاء على اتصال دائم بغرفة الأخبار أو الزملاء الآخرين. ويؤكد إريك فيليبس من إذاعة "صوت أمريكا" على ضرورة أن يكون جميع أعضاء فريق التغطية الصحفية حاضرين عند إجراء تقييمات المخاطر.

أسئلة للمناقشة

1. لماذا تُعدّ تقييمات المخاطر مهمة؟ كيف يمكن التقليل من المخاطر من خلال إجراء تقييم لها؟ كيف تؤثر الملابس التي نختارها على تقييم المخاطر؟
2. كيف يمكن للصحفيين حماية بياناتهم؟ لماذا يُنصح بحيازة قائمة بجهات الاتصال في حالات الطوارئ؟

مجموعة أدوات السلامة للصحفيين الأميركيين

لجنة حماية الصحفيين

يقدم هذا المورد نصائح للمحررين والصحفيين العاملين في الولايات المتحدة. ويتناول اعتبارات السلامة الجسدية والرقمية عند تغطية

المهام الصحفية على الصعيد المحلي. فمما لا شك فيه أن الولايات المتحدة باتت "بيئة معادية بشكل متزايد بالنسبة إلى الصحفيين"، حيث سُجِّل "ما لا يقل عن 80 اعتداءً ضد الصحفيين في عام 2024". كما توصي مؤسسة فولي الطلاب بمراجعة دراسة "[الدراية التامة بالموقف: دليل للصحفيين](#)" الصادرة عن لجنة حماية الصحفيين، لدى الاستعداد للعمل على المهام الصحفية.

أسئلة للمناقشة

1. ما هي بعض الاعتبارات التي يجب على المحررين مراعاتها عند إرسال أعضاء فريقهم لتغطية مهمة ميدانية؟
2. ما هي الاحتياطات التي يمكن للصحفيين اتخاذها لتقليل المخاطر التي تهدد سلامتهم الجسدية؟
3. ما هي الاحتياطات التي يمكن للصحفيين اتخاذها لتقليل المخاطر التي تهدد سلامتهم الرقمية؟

"تغطية أحداث الظلم: نصائح السلامة للصحفيين الذين يغطون التظاهرات"

المؤسسة الدولية للإعلام النسائي

يقدم هذا المورد نصائح للحفاظ على السلامة عند تغطية التظاهرات في ظلّ تزايد استهداف الإعلاميين، بما في ذلك نصائح للصحفيين الشباب. ويتناول المواد الأساسية التي ينبغي إحضارها، وكيفية الاستعداد، وما يجب فعله أثناء تغطية المظاهرات، وكيفية التصرف في حال أوقفتك قوات الأمن، بالإضافة إلى موارد إضافية.

سؤال للمناقشة

1. هل غطى الطلاب احتجاجات؟ ما هي الاحتياطات التي اتخذوها؟ ما هي المخاوف التي كانت لديهم؟

"حان وقت تغيير طريقة تغطية وسائل الإعلام للاحتجاجات. إليكم بعض الأفكار"

مختبر نيمان

تتناول بير-لويس كيفية تغطية الصحفيين للاحتجاجات. ومن بين المخاوف التي تشاركها كيلغو، سواء بشكل مقصود أو غير مقصود، أن "الصحافة تساهم في ترسيخ الوضع السياسي الراهن من خلال تعزيز وجهة نظر الحكومة، أياً كانت وجهة النظر هذه". فكن متنبهاً إلى التحيزات الكامنة، وطريقة تصوير الاحتجاجات في التغطية الإعلامية، وكيفية "محاسبة أصحاب النفوذ من الأشخاص والمؤسسات أمام الجمهور الأوسع"، والتمييز العنصري داخل غرف الأخبار، والميل إلى تغطية الاحتجاجات المتطرفة/العنيفة مع إهمال الاحتجاجات السلمية.

أسئلة للمناقشة

1. كيف يؤثر تأطير الاحتجاجات على الرواية الإعلامية؟ هل ينبغي على الصحفيين أن يكونوا على دراية بذلك؟
2. لماذا يُعدّ اختيار الكلمات واستخدام صيغة المبني للمعلوم مقابل المبني للمجهول مهماً عند وصف تصرفات ضباط الشرطة والمتظاهرين؟
3. ما هي المخاوف الأخرى التي تمّ تناولها؟ أذكرها وناقشها.

دليل السلامة للصحفيين

دليل عملي للصحافيين العاملين في المناطق العالية الخطورة، بما في ذلك في مناطق الاحتجاجات. يتضمن ترجمة إلى اللغة العربية لزيادة إمكانية الاطلاع عليه في البلدان العربية.

أسئلة للمناقشة

1. عند تغطية أي احتجاج، يوصي الدليل باستعدادات معينة (مثل معرفة الظروف المحلية، والتخطيط لمسارات الخروج، واستخدام معدات الحماية). بناءً على ما قرأته، ما هي برأيك أهم هذه الاستعدادات، ولماذا؟ وهل يمكن لأي منها أن يتعارض مع أخلاقيات العمل الصحفي أو مع القدرة على التغطية الإعلامية بحرية؟
2. يحذّر فصل "الحشود والمظاهرات وأعمال الشغب" من مخاطر محددة (مثل الغاز المسيل للدموع، التدافع، أعمال الشغب، العنف الذي ترتكبه قوات الأمن أو المتظاهرون). فكيف يمكن للصحافيين الموازنة بين ضرورة التواجد بالقرب من الأحداث لتغطيتها بشكل موثوق، وضرورة الحفاظ على سلامتهم؟ ما هي الاستراتيجيات الواردة في الدليل التي قد تساعد في تحقيق هذا التوازن عملياً؟
3. يركز الدليل بشدة على السلامة الرقمية (الاتصالات الآمنة، إعداد نسخ احتياطية للمستندات المهمة، تقليل البصمة الرقمية، وما إلى ذلك). في سياق العالم العربي، حيث تنتشر المراقبة وحجب مواقع الإنترنت والرقابة بشكل أكبر، ما هي نصائح السلامة الرقمية الواردة في الدليل التي يمكن تطبيقها بسهولة، وما هي الأكثر صعوبة؟ أي إجراءات إضافية قد تكون ضرورية؟
4. يتناول الدليل الصدمات النفسية – أي كيف يمكن أن يتأثر الصحافيون بما يرونه وينقلونه (الفصل السادس). في ضوء ذلك، ما أهمية توفير وكالات الأنباء الدعم النفسي للصحافيين، وخاصة في بيئات العنف أو الاضطرابات المتكررة؟ ما هي أنواع الدعم الأكثر فائدة في هذا السياق؟
5. استناداً إلى فصلي "التخطيط والاستعداد" و"الحفاظ على السلامة أثناء التغطية الميدانية": ما هو دور جهة العمل/المؤسسة الإعلامية مقابل دور الصحافي الفردي في ضمان السلامة؟ أين تقع المسؤوليات، وما هي الثغرات المحتملة؟ هل يمكن أن تحول الحواجز المالية أو المؤسسية أو الثقافية دون الوفاء بهذه الأدوار؟

آرون ماك يغطي أحداث الشغب في ميلووكي، الولايات المتحدة الأمريكية (2016): 3 أجزاء

تعرّض آرون ماك، المتدرب في صحيفة ميلووكي جورنال سنتينيل، للاعتداء أثناء تغطيته لأعمال الشغب في حيّ شيرمان بارك في ميلووكي. بينما يستعرض ماك تجربته في تغطية أعمال الشغب هذه، فكّر في مدى فائدة تقييم المخاطر الذي كان ليساعده في الاستعداد لهذا الموقف الذي تصاعد إلى أعمال شغب واسعة النطاق.

الجزء 1

إنه الثالث عشر من آب/أغسطس، اليوم الأخير من تدريبك الصيفي. ومع ذلك، أسند رئيس التحرير مهمة إليك. طلب منك التوجه إلى حيّ شيرمان بارك الذي يغلب عليه السكان السود ويعاني من الحرمان الاجتماعي والاقتصادي. فقد وردت تقارير عن حادث إطلاق نار مميت في المنطقة. ولما كنت قد غطيت حوادث مماثلة في مساح جريمة قبلاً من دون أي مشكلات، فقد بدت لك المهمة روتينية. ولكن عندما وصلت، اكتشفت أن مطلق النار شرطي،

وأن الضحية شخص محبوب في المجتمع المحلي. بدأ حشد غاضب يتجمع حول الزقاق الذي وقعت فيه الجريمة. لم يقلقك هذا الأمر لأنك قضيت معظم الصيف في تغطية احتجاجات ضد وحشية الشرطة، وقد كانت جميعها سلمية.

بدأت تشك في أن الاحتجاج قد يشهد أعمال عنف عندما بدأ بعض المتظاهرين بالاندفاع إلى الأمام ورشق رجال الشرطة الذين يحرسون مسرح الجريمة بالحجارة. خلال المظاهرات التي غطيتها سابقاً، كان أي احتكاك جسدي مع قوات الأمن خطأ أحمر متفقاً عليه لا يتجاوزه المتظاهرون عادةً. في هذه الحالة، كانت الشرطة قد أجرت تحقيقاتها في موقع الحادث طوال فترة ما بعد الظهر، وخلال ذلك الوقت كان عدد الحشود يزداد بشكل تدريجي كما بات المتظاهرون أكثر غضباً.

سؤال للمناقشة

1. هل كان يجدر بماك أن يرافق أحد النشطاء من المكان عن كثب؟ ناقش إجابتك.

الجزء 2

عند غروب الشمس، نقل ضباط الشرطة الجثة إلى سيارة الإسعاف، ثم استقلوا سيارات الشرطة، واستعدوا لمغادرة المكان. وبينما كانت آخر سيارة في الموكب على وشك الخروج من الزقاق، ركض أحدهم وحطم نافذتها الخلفية، فتشجع آخرون في الحشد على فعل الشيء نفسه، وسرعان ما بدأ مثيرو الشغب بتحطيم المركبات المكونة والمتاجر الصغيرة المنتشرة على طول شوارع الحي وإضرار النيران فيها. ركضت أنت خلف الحشد لتصوير مشاهد الفوضى بهاتفك المحمول.

اتصلت أيضاً برئيس التحرير وأخبرته باندلاع أعمال شغب. فأرسل مراسلاً آخر ومصوراً، وكلاهما من الرجال البيض، لمساعدتك في التغطية. التقيت بهما عند تقاطع قريب. بعد لحظات، تقدمت مجموعة من رجال الشرطة المسلحين بأسلحة ثقيلة في الشارع خلفكم. فأطلق أحد مثيري الشغب سبع طلقات نارية من الجانب الآخر من التقاطع. تفق عناصر الشرطة، واختبأت أنت وزميلك خلف سيارة شيفروليه سوبران. وما إن بدأ أن إطلاق النار قد توقف، خرج المصور من المخبأ لالتقاط المزيد من الصور، بينما بقيت أنت والمراسل الآخر خلف السيارة.

بعد دقائق، صاح رجل: "أخرج من هنا أيها الأبيض اللعين! إياك أن أراك مرة أخرى!" ثم رأيت مجموعة من حوالي 20 شخصاً يطاردون المصور في الشارع. لم تكن لديك خطة لتهديئة الوضع، لكنك شعرت بأنه لا يمكنك ترك زميلك يواجه مصيره وحده. فقررت أن تلحق به وتتأكد من عدم تعرضه للاعتداء. لربما لم يكن هذا القرار صائباً، ولكنك لم تكن متأكداً مما يمكنك فعله.

رمى المصور الكاميرات الثقيلة المعلقة حول رقبته أرضاً لكي يتمكن من الركض بشكل أسرع. خوفاً من ضياع كل أعماله، هرعت أنت لالتقاط المعدات. توقّف المصور ونظر إلى الخلف، فناديت عليه بصوت عالٍ ليوصل الركض. أدركت حينها أن التقاط الكاميرات والصراخ عليه كانا ضرباً من التهور ربما يعرضكما للخطر. لاحظ المتظاهرون أنك تعرفه، فبدأوا بمطاردتك.

سؤال للمناقشة

1. عندما بدأت أعمال الشغب، كيف كان بإمكان ماك التخفيف من المخاطر المحتملة المحدقة به؟

الجزء 3

لأن المصور كان أسرع منك بكثير، تمكّن المتظاهرون من اللحاق بك أولاً، فألقوا أرضاً وانهالوا عليك بالضرب. شاهد بعض المارة ما يحدث فركضوا نحوك وهم يصرخون: "توقفوا، إنه ليس أبيض! إنه أسوي!" فتراجع المهاجمون خطوة لكي يتفحصوك ملياً، ثم لانوا بالفرار في جنح الليل. بعد

ذلك، وصل ناشط كان مصدر معلومات لك في تقارير سابقة عن عنف الشرطة وساعدك على النهوض واصطحبك إلى حديقة قريبة. سمع أشخاص آخرون كنت قد أجريت معهم مقابلات في احتجاجات سابقة ما حدث، وجاءوا بدورهم للتأكد من عدم تعرضك للهجوم مرة أخرى. اتصلت بمحررة وطلبت منها أن تأتي لاصطحابك. تمكّن زميلاك أيضاً من الفرار إلى برّ الأمان سالمين، والتقيتم جميعاً في غرفة الأخبار.

سؤال للمناقشة خاص بالجزء 3

1. هل ينبغي التفكير في ردود فعل الجمهور المحتملة تجاهك بناءً على جنسك أو عرقك أو أصلك الإثني؟ أهذا أمر يجب أخذه في الاعتبار عند تقييم المخاطر؟



THE SAMIR KASSIR FOUNDATION

الوحدة 3: تغطية الانتخابات

تركّز هذه الوحدة على التخفيف من المخاطر - الجسدية والعقلية والرقمية - عند تغطية الانتخابات. فخلال تغطية الانتخابات، يجب على الصحفيين اتخاذ خيارات مدروسة لحماية أنفسهم وزملائهم ومصادرهم، خاصة وأنّ تغطية الانتخابات تنطوي على العديد من التحديات. ويواجه الصحفيون الذين يغطون الانتخابات عادةً - محلياً ودولياً - ظروفًا فريدة من نوعها.

أدى الاستقطاب السياسي المتزايد إلى تفاقم أساليب التهويل والمعلومات المضلّلة، كما ازدادت المخاطر. وستكون للانتخابات الأميركية المقبلة تداعيات لا على الصعيد المحلي فحسب، بل العالمي أيضاً. وبالتالي، تضطلع وسائل الإعلام بدور أساسي في تنظيم انتخابات ديمقراطية نزيهة وحرّة. وفي ظل هذه الضغوط المتزايدة، قد تُمسي تغطية الانتخابات عملية مرهقة ومجهدّة، لا بل خطيرة أحياناً على المراسلين. لذا، يجب على الصحفيين الإلمام بقضايا وقوانين الانتخابات - على مستوى المحلّة والولاية والوطن - عند نقل الأخبار.

يُعدّ إلمام الصحفيين الذين يغطون الانتخابات بالحالة الراهنة أمراً بالغ الأهمية. ومن الضروري أيضاً، بالنسبة إلى من يعمل بشكل فردي أو ضمن فريق، إجراء تقييم للمخاطر. ونظراً إلى التدابير الأمنية المشددة المحيطة بالانتخابات، يجب أن تكون البطاقات الصحفية وبطاقات الهوية، سواء أقرّر الصحفي إظهارها أم إخفاءها، في متناول اليد دائماً. فضلاً عن ذلك، عند تنفيذ مهمة صحفية، يجب على الصحفيين تحديد مسارات الخروج والاعتماد على حدسهم في حال حدوث أي اضطرابات. وقدّر الإمكان، يجدر بهم تجنّب السفر بمفردهم، وإبلاغ زملائهم ومدراء غرف الأخبار و/أو عائلاتهم بمواقع المهام وأوقات الوصول والمغادرة. كما أنّ مستويات التوتر قد ترتفع بسرعة، لذا يجب على الصحفيين مراعاة لا شواغلهم الشخصية فحسب، بل شواغل من يعملون معهم أيضاً. أخيراً، يُنصح الصحفيون باستخدام تطبيقات وحسابات آمنة على وسائل التواصل الاجتماعي لا تكشف عن حياتهم الشخصية.

الأهداف التعليمية

1. سيتمكّن الطلاب من التعرف على التحديات المحددة، بما في ذلك انتشار المعلومات المضلّلة والمغلوطة، عند تغطية الانتخابات.
2. سيطور الطلاب استراتيجيات فعّالة لتقييم المخاطر والتخفيف من حدّتها عند تغطية الانتخابات.
3. سيدرك الطلاب أهمية إجراء تقييمات المخاطر قبل تغطية الانتخابات و/أو التجمعات السياسية الأخرى.
4. سيكون الطلاب أكثر قدرة على حماية أجهزتهم المحمولة عند تغطية الانتخابات.

قراءات وموارد

["تغطية الانتخابات: مجموعة أدوات السلامة للصحفيين"](#)

لجنة حماية الصحفيين

تحتوي هذه الإرشادات السهلة الاستخدام، والمحدّثة في تموز/يوليو 2022، على معلومات ونصائح أساسية لتغطية الانتخابات. فوفقاً للجنة حماية الصحفيين، "خلال الانتخابات، يغطي الصحفيون في كثير من الأحيان التجمعات والفعاليات الانتخابية والاحتجاجات، ممّا قد يفاقم خطر تعرّضهم للاعتداءات والمضايقات والاحتجاز. وفي هذا الإطار، أعدت وحدة الطوارئ التابعة للجنة حماية الصحفيين مجموعة أدوات لضمان السلامة أثناء الانتخابات، وهي تتضمن معلومات للمحررين والمراسلين والمصورين الصحفيين بشأن كيفية الاستعداد للانتخابات والتخفيف من المخاطر الجسدية والنفسية والرقمية". ومن المواضيع الواردة في هذه الإرشادات قائمة مرجعية خاصة بالسلامة للمحررين، وتقييم المخاطر، والسلامة الجسدية، والسلامة النفسية، والسلامة الرقمية.

أسئلة للمناقشة

1. من يجب عليه إجراء تقييم للمخاطر؟ لماذا يُعدّ إجراء تقييم المخاطر مهماً؟
2. ما هي الاحتياطات التي يمكن للصحفيين اتخاذها للتخفيف من المخاطر التي قد يتعرضون، هم والآخرين، لها؟
3. ما هي مسؤوليات مدراء غرف الأخبار عند تكليفهم المراسلين بتغطية التجمعات السياسية والانتخابات؟

"دليل كامل للصحفيين لتغطية الانتخابات بشكل ناجح"

مصطفى فتحي، شبكة الصحفيين الدوليين

يقدم هذا التقرير للصحفيين دليلاً شاملاً حول كيفية تغطية الانتخابات بطريقة موثوقة وعالية الجودة. ويسلط الضوء على الممارسات المهنية والأخلاقية والأمنية الأساسية، مؤكداً أهمية الاستعداد وفهم السياق وسرد الأخبار بفعالية. وبتابع هذه الإرشادات، يمكن للصحفيين ضمان تقديم تقارير دقيقة وموضوعية وجذابة، ممّا يساعد الجمهور على اتخاذ قرارات مستنيرة مع الحفاظ على نزاهة العملية الانتخابية.

أسئلة للمناقشة

1. كيف يمكن للصحفيين إرساء توازن بين الضغوط النفسية والأمنية المرتبطة بتغطية الانتخابات والتزامهم بالمعايير المهنية والموضوعية؟
2. إلى أي مدى تساعد الخرائط الانتخابية والتحليلات السياسية والاجتماعية الصحفيين على تقديم تغطية دقيقة ومتعمقة؟ هل يمكن اعتبار هذه الأدوات اختيارية في أي حال من الأحوال؟
3. ما هو دور السرد البصري والرسوم البيانية التوضيحية ومقاطع الفيديو الرقمية في جذب جمهور أوسع ومساعدته على فهم تغطية الانتخابات بشكل أسرع؟ كيف يمكن للشكل أن يؤثر على مضمون التغطية الإخبارية؟
4. ما هي أهم الأدوات والاحتياطات التي يجب على الصحفيين حملها معهم أثناء تغطية الانتخابات لضمان سلامتهم وإنجاز عملهم بنجاح؟
5. كيف يمكن للصحفيين استغلال التفاصيل الصغيرة والقصص الإنسانية على هامش الانتخابات لتقديم صورة أشمل وأكثر واقعية عن الحدث؟

"هل تغطون انتخابات عام 2024؟ إليكم بعض النصائح والموارد من خبراء منظمة محررون ومراسلون"

استقصائيون

منظمة "محررون ومراسلون استقصائيون"

تستعرض ناتاليا كونتيراس وأنا ماسوغليا وديريك ويليس أفكارهم حول تغطية انتخابات 2024. فتنضمّن هذه النشرة الموجزة سبع نصائح للصحافيين الشباب الذين يغطون، للمرة الأولى ربما، الانتخابات. وتتناول هذه النصائح مواضيع متنوعة، بدءاً من أهمية التدقيق في الحقائق وصولاً إلى فهم كيفية إدارة الانتخابات، كما توقّر عدة نقاط انطلاق لإجراء مناقشات معمّقة حول كيفية تغطية الانتخابات.

أسئلة للمناقشة

1. ما هي النصائح التي يقدّمها الخبراء الثلاثة للصحافيين الشباب عند تغطية الانتخابات؟ إشرح ذلك.
2. لماذا من المهم أن يعرف الصحافيون كيفية إدارة الانتخابات؟
3. لماذا يجب على الصحافيين الذين يغطون الانتخابات المحلية التواصل مع مسؤولي الانتخابات؟

"دور عناصر إنفاذ القانون: ضمان سلامة الصحافيين خلال التظاهرات العامة والانتخابات"

اليونسكو

لمحة عن هذا الدليل: صمّم هذا الدليل لتزويد الطامحين إلى ممارسة مهنة الصحافة والصحافيين المتمرسين بالنصائح والاحتياطات التي يجب اتخاذها عند تغطية المظاهرات والانتخابات.

أسئلة للمناقشة

1. ما هي المخاطر الرئيسية التي يواجهها الصحافيون خلال التظاهرات العامة والانتخابات، وكيف تختلف هذه المخاطر باختلاف المناطق؟
2. كيف يمكن لأجهزة إنفاذ القانون إرساء توازن بين الحفاظ على النظام العام واحترام حقوق الصحافيين في التغطية الإعلامية الحرة خلال الاحتجاجات والفعاليات الانتخابية؟
3. كيف يؤثّر استخدام قوات الأمن للقوة غير المميتة على قدرة الصحافيين على التغطية الإعلامية خلال المظاهرات، وما هي الإجراءات التي يمكن اتخاذها لمنع وقوع هذه الحالات؟
4. ما هو دور المنظمات الدولية، مثل اليونسكو، في الدفاع عن سلامة الصحافيين، وما مدى فعالية مبادراتها في مختلف البيئات السياسية؟
5. كيف يمكن للمؤسسات الإعلامية والصحافيين أنفسهم المساهمة في تعزيز سلامتهم في حالات التغطية الإعلامية العالية المخاطر، وما هي أفضل الممارسات التي ينبغي اعتمادها؟

"12 نصيحة للحفاظ على أمن جهازك المحمول عند تغطية الانتخابات"

خورخيه لويس سيرا، شبكة الصحافيين الدوليين

يُعدّ الأمن الرقمي جانباً مهماً من جوانب السلامة، وقد يتمّ التغاضي عنه أحياناً عند تغطية الانتخابات. لذا ينبغي على الصحفيين اتخاذ احتياطات إضافية لحماية أجهزتهم المحمولة. ووفقاً لهذه المقالة، "يواجه الصحفيون الذين يغطون الانتخابات في بيئات صعبة تتسم بالعنف والرقابة خطراً كبيراً بالتعرّض لهجمات من جهات حكومية أو غير حكومية قادرة على اعتراض اتصالات هواتفهم المحمولة، وكشف البيانات المتعلقة بمصادرهم، والاطلاع على أنشطتهم الاستقصائية". ولا يُعدّ الصحفيون الذين يغطون الانتخابات في الولايات المتحدة بمنأى عن هذه المخاطر.

أسئلة للمناقشة

1. ما هي الخطوات التي يمكن للصحفيين اتخاذها لحماية أجهزتهم المحمولة؟
2. هل يتبع الطلاب حالياً أياً من الخطوات الموضحة في هذه المقالة لحماية أجهزتهم المحمولة؟ هل ينبغي اتباع هذه الخطوات في الأوقات كافة؟
3. لماذا تُعدّ حماية الأجهزة المحمولة أمراً مهماً بالنسبة إلى الصحفيين والزملاء والمصادر؟

"ما يجب على الصحفيين معرفته لمكافحة فوضى المعلومات"

أمارا إنيس، شبكة الصحفيين الدوليين

تتناول هذه المقالة المعلومات الخاطئة والمضلّلة والمعلومات المستندة إلى وقائع لكن الخارجة من سياقها. فوفقاً للدكتورة كير واردل، المديرية المشاركة لمختبر مستقبل المعلومات في جامعة براون، غالباً ما تُستخدم هذه المصطلحات، للأسف، على نحو مترادف. وتشدّد واردل على ضرورة أن يفهم الصحفيون الفروق بين هذه المصطلحات. ففي حال عدم إلمامهم بها، "قد يساهمون من دون قصد في نشر المعلومات المضلّلة على نطاق أوسع".

أسئلة للمناقشة

1. لماذا من المهم أن يفهم الصحفيون الفرق بين المعلومات الخاطئة والمضلّلة والمعلومات المغلوطة المستندة إلى وقائع؟ كيف يشكل هذا الأمر شاغلاً متعلقاً بالسلامة؟
2. كيف يمكن للجهات الخبيثة استغلال الصحفيين لنشر معلومات خاطئة؟ كيف يمكن للصحفيين منع ذلك؟ هل ترتبط الأمثلة التي ذكرتها واردل بتغطية الانتخابات؟

"كيفية تغطية يوم الانتخابات وما بعده"

فيفيان شيلر وغاريت غراف، مجلة كولومبيا للصحافة

يتناول هذا المورد الدور المهم الذي يلعبه الصحفيون في المجال العام. فيعالج شيلر وغراف صلب الموضوع مباشرة قائليْن: "ينظر الأمريكيون إلى الانتخابات من منظور خاطئ؛ فهي لا تقتصر على فرز الأصوات لإعلان الفائز فقط، بل تتعلق الانتخابات في الأنظمة الديمقراطية أيضاً بضرورة إقناع الخاسر بأنه قد خسر فعلاً، وأن العملية كانت حرة ونزيهة وأمنة بما يكفي ليتقبّل النتيجة كأمر مشروع". ومن هذا المنطلق، يشرح شيلر وغراف أهمية لا ما يغطيه الصحفيون من شؤون انتخابية فحسب، بل كيفية تغطيتهم لها أيضاً. ويشمل ذلك الكلمات المستخدمة، وفهم المواعيد الزمنية للانتخابات، ومعرفة متى ينبغي فرز الأصوات، وعدم استنساخ ادعاءات التزوير و/أو الإعلانات المبكرة للفوز أو الهزيمة.

أسئلة للمناقشة

1. لماذا تُعدّ اللهجة التي يستخدمها الصحفيون أثناء تغطية الانتخابات بالغة الأهمية؟
2. لماذا من المهم التحقق من صحة ما يقوله ممثّلو الحملات الانتخابية؟
3. متى ينبغي إعلان نتائج الانتخابات (على سبيل المثال، هل يجب إعلانها ليلة الانتخابات، أم خلال أيام قليلة، أم بعد أسبوع)؟ لماذا تُعدّ هذه مسألة مهمة تستحق النظر فيها؟
4. كيف يمكن للصحفيين مساءلة مسؤولي الانتخابات؟
5. ما هي النصائح الأخرى المقدمة لمساعدة الصحفيين على الاستعداد؟

الوحدة 4: فهم حقوق الصحفيين

تؤكد هذه الوحدة أهمية فهم حقوق الصحفيين، خاصةً وأنّ الصحافة الحرّة والمستقلة تشكّل ركيزة أساسية للمجتمع الديمقراطي. فوفقاً لـ [لعداد انتهاكات حرية الصحافة الخاص بمركز سكايز](#)، سجّلت 86 حادثة اعتداء ضدّ صحفيين في عام 2024، من بينها 23 حالة اعتداء جسدي. وينبغي على الصحفيين اتخاذ قرارات مدروسة عند تغطية الاحتجاجات، بما في ذلك معرفة حدود وصولهم إلى مواقع الأحداث وما يجب عليهم فعله في حال احتجزتهم قوات الأمن. فمن شأن معرفة الصحفيين لحقوقهم القانونية أن تمكّنهم من أداء عملهم المهم بأمان أكبر وتساعد في نزع فتيل التوتر وتجنّب المواجهات.

الأهداف التعليمية

1. سيتمكّن الطلاب من شرح حقوق الصحفيين.
2. سيتمكّن الطلاب من شرح مختلف تكتيكات ضباط إنفاذ القانون، بما في ذلك أسلوب التطويق، وتوضيح حقوقهم في حال أوقفهم هذه القوات.

قراءات وموارد

["لبنان: إنهاء اللجوء إلى قوانين التشهير لاستهداف الصحفيين والنقاد"](#)

منظمة العفو الدولية

تتناول هذه المقالة قوانين التشهير، وتشرح واقع الحال عند العمل في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بما في ذلك لبنان.

أسئلة للمناقشة

1. كيف تتعارض قوانين التشهير والقدح والذمّ الحالية في لبنان مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان المتعلقة بحريّة

التعبير؟ هل ينبغي فرض أي قيود على الخطاب الذي ينتقد المسؤولين الحكوميين؟

2. يصف التقرير حالات استدعاء الأجهزة الأمنية لصحافيين على خلفية شكاوى تشهير موجهة ضدهم. كيف تؤثر هذه الممارسة على استقلالية الصحافيين وسلامتهم؟ ما هي الضمانات التي ينبغي توفيرها لمنع إساءة استخدام السلطة بهذه الطريقة؟
3. لماذا تعتقد أن قوانين التشهير تُطبّق مراراً وتكراراً لحماية الأفراد أصحاب النفوذ بدلاً من المواطنين العاديين؟ ماذا يكشف هذا عن توازن القوى بين الصحافة والدولة؟
4. كيف تؤثر التحقيقات والاستدعاءات المتكررة و"التعهدات بعدم تكرار الفعل" على رغبة الصحافيين في تغطية قضايا الفساد أو سوء السلوك؟ هل يمكن اعتبار هذه الإجراءات شكلاً من أشكال الرقابة؟ لمّ أولمّ لا؟
5. بناءً على توصيات منظمة العفو الدولية، ما هي الإصلاحات القانونية أو المؤسسية التي يمكن للبنان اعتمادها لحماية سمعة الأفراد وصون حقوق الصحافيين في آن واحد؟ كيف يمكن لقوانين التشهير المدنية أن تكون أكثر عدلاً من القوانين الجنائية؟



THE SAMIR KASSIR FOUNDATION

"حرب من دون خطوط حمراء: التهديدات والمخاطر التي تواجه الصحافيين في لبنان"

مهارات

يوثق التقرير كيف يواجه الصحافيون التهديدات والمضايقات والتنمر الإلكتروني (على سبيل المثال، قيام أحدهم بنشر أرقام هواتفهم).

أسئلة للمناقشة

1. كيف تؤثر هذه التكتيكات على قدرة الصحافيين على العمل بحرية واستقلالية؟ وكيف تساهم في إسكات الأصوات المعارضة أو ترهيبها؟
2. كيف تساهم القوانين المقيدة، أو قوانين التشهير، أو اللوائح الغامضة في انتشار الرقابة الذاتية بين

الإعلاميين؟ ما نوع الضمانات القانونية أو الإصلاحات التي يمكن أن تحمي الصحفيين من المضايقات القانونية في مثل هذه البيئات؟

3. في سياق لبنان/منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كيف تؤثر الاختلالات في موازين القوى (السياسية والاقتصادية والاجتماعية) على نوعية الأخبار التي تتم تغطيتها، والصحفيين المستهدفين، وكيفية تطبيق المساءلة؟ كيف تعزز ثقافة الإفلات من العقاب هذه الاختلالات؟

4. بالنظر إلى أن جزءاً كبيراً من الضغط يتأتى اليوم من المضايقات عبر الإنترنت، والتضليل الإعلامي، وردود الفعل السلبية على وسائل التواصل الاجتماعي، وما إلى ذلك، كيف ينبغي للصحفيين الاستعداد للتهجمات الرقمية والتصدي لها؟ ما هي أنواع الحماية المؤسسية أو الجماعية الواقعية في العصر الرقمي؟

5. غالباً ما يضطر الصحفيون إلى إرساء توازن بين المخاطر: أي تقدير حجم المخاطر التي يجب تحملها والأخبار التي يجب متابعتها، ومتى يجب التراجع. بناءً على هذا التقرير، كيف ينبغي للصحفيين إرساء توازن بين المخاطر واجههم في إعلام الجمهور؟ ما هي الأطر الأخلاقية أو العملية التي يمكن أن تساعد في تحديد متى يجب المضي قدماً أو متى ينبغي التوقف؟

"مسألة وسائل الإعلام في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"

معهد إريك- بروس

يتناول هذا التقرير موضوع مسألة وسائل الإعلام ودور وسائل التواصل الاجتماعي والجهات الفاعلة عبر الإنترنت والاستدامة المالية وعوامل أخرى تؤثر على مصداقية المراسلين.

أسئلة للمناقشة

1. يُعرّف التقرير مسألة وسائل الإعلام بأنها "أي وسيلة غير حكومية لجعل وسائل الإعلام مسؤولة أمام الجمهور". فما هي الحسّنات والقيود المرتبطة بآليات المساءلة غير الحكومية (مثل أمناء المظالم، ومجالس الصحافة، ومنظمات المجتمع المدني الرقابية) مقارنةً بآليات التنظيم الحكومي؟

2. في دراسات الحالة، أفادت العديد من البلدان بأن الصحفيين يعتبرون أنّ مؤسسات مسألة وسائل الإعلام التقليدية (مجالس الصحافة، والنقابات، وما إلى ذلك) هي مؤسسات ضعيفة أو ميسّسة أو غير موثوقة. فما هي العوامل التي تساهم في تعميق فجوة المصداقية بين هذه المؤسسات والمجتمع الصحفي؟

3. يتناول التقرير "الرقابة الذاتية" بصفتها ظاهرة واسعة الانتشار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ما هي الضغوط السياقية (القانونية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية) التي تعزز الرقابة الذاتية؟ كيف يمكن لآليات المساءلة أن تقلّل منها أو تفاقمها؟

4. تشدّد الدراسة على أن وسائل التواصل الاجتماعي والجهات الفاعلة عبر الإنترنت قد أصبحت منبديات مسألة ذات أهمية متزايدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. فكيف يمكن لتعليقات المواطنين،

والمُدونات الإلكترونية، والنقد على وسائل التواصل الاجتماعي، أو التحقق الجماعي من الحقائق أن تكون أدوات للمساءلة؟ ما هي المخاطر أو العيوب التي تنطوي عليها؟

5. يذكر التقرير أن الاستدامة المالية تُشكّل تحدياً رئيسياً أمام مساءلة وسائل الإعلام، خاصة وأنّ العديد من وسائل الإعلام تعتمد على الإعلانات أو الرعاية الحكومية، ممّا قد يُعرّض استقلاليتها للخطر. كيف يؤثر اقتصاد وسائل الإعلام على مدى استعداد غرف الأخبار لتبني ممارسات المساءلة، ومدى قدرتها على ذلك؟

6. في مختلف البلدان (مثل لبنان ومصر والأردن)، تكشف المقابلات في التقرير عن عوامل سياقية "تمكّن" من المساءلة أو "تعيقها". إختربلداً من البلدان التي شملتها الدراسة وناقش العوامل السياقية الأكثر أهمية فيه. هل ترى أوجه تشابه مع ذلك في لبنان أو في سياقك المحلي؟

7. يجادل التقرير بضرورة أن يضمّ المنهاج الدراسي لتعليم الصحافة والتدريب عليها فصلاً عن مساءلة وسائل الإعلام (مثل التحقق، والأخلاقيات، وأنظمة التغذية الراجعة). ما هي العناصر التي يجب أن يتضمنها منهاج الصحافة لتعزيز ثقافة المساءلة منذ البداية؟

8. بالنظر إلى القيود الموثقة (انعدام الثقة، وضعف المؤسسات، والضغط السياسي، والتبعية الاقتصادية)، ما هي نماذج المساءلة المبتكرة أو الهجينة التي قد تكون واقعية في بيئات منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؟ كيف يمكن لغرف الأخبار أن تبدأ، وواقعياً، في تبني بعض هذه النماذج في ظلّ محدودية الموارد؟

"المفكرة القانونية: اقتراح قانون الإعلام بحلّة جديدة: نحو إنهاء المقاربة العقابية وتعزيز حماية الصحفيين"

رنا صاغية، الصحافة اللبنانية الدولية

يتناول هذا التقرير المواضيع التالية: التعددية الإعلامية، استقلالية الهيئة الوطنية للإعلام، حماية الصحفيين وحرية التعبير، إلغاء الملاحقة الجنائية وتوسيع نطاق النقد المسموح به، الإعلام الحكومي ونزاهة وسائل الإعلام.

أسئلة للمناقشة

1. كيف يعزز مشروع القانون التعددية الإعلامية من خلال منع الاحتكارات وتشجيع المنافسة العادلة؟ ما هي التحديات المحتملة التي قد تنتج عن السماح بالملكية الأجنبية لوسائل الإعلام، أو القيود المفروضة على عدد المؤسسات التلفزيونية والإذاعية التي يمكن للشركات امتلاكها؟

2. على الرغم من أن مشروع القانون ينص على استقلالية الهيئة وحصانة أعضائها، ما هي المخاطر الناجمة عن غياب آليات واضحة لمنع عرقلة تشكيل الهيئة، أو لضمان الشفافية في انتخابات الأعضاء؟ كيف يمكن تعزيز استقلالية الهيئة وفعاليتها بشكل أكبر؟

3. إلى أي مدى تحمي الأحكام الواردة في مشروع القانون الصحفيين ومصادرهم واستقلاليتهم التحريرية بشكل كافٍ، لا سيّما في ما يتعلق بالتحقيقات التي تجريها معهم سلطات غير مختصة؟ ما هي التعديلات أو الضمانات التي يمكن إضافتها لتعزيز حماية الصحفيين؟

4. كيف تتأثر حرية التعبير بنقل الجرائم المتعلقة بالنشر من القانون الجنائي إلى المحاكم المدنية؟ ما هي التحديات التي

قد تنشأ لدى التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة، أو بين النقد المشروع والتشهير؟

5. ما هي المخاطر المرتبطة باقتراح خصخصة "شركة الإعلام العامة"، وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على نزاهة الإعلام واستقلاليتة التحريرية؟ كيف يمكن للهيئة الوطنية للإعلام ومدونات السلوك ضمان التزام وسائل الإعلام بمسؤوليتها الاجتماعية وحق الجمهور في الحصول على المعلومات؟

"دليل حماية الصحفي من التعرض للمساءلة القانونية"

معهد الجزيرة للإعلام

يتناول هذا التقرير موضوع مساءلة وسائل الإعلام ودور وسائل التواصل الاجتماعي والجهات الفاعلة عبر الإنترنت والاستدامة المالية والعوامل الأخرى التي تؤثر على مصداقية الصحفيين.

أسئلة للمناقشة

1. ما هي التبعات القانونية التي تواجه الصحفيين عند التعامل مع الوثائق السرية أو المسربة، وكيف يمكنهم التخفيف من المخاطر القانونية المحتملة؟
2. ما هي الطرق التي يمكن للصحفيين من خلالها حماية سرية مصادرهم، وما هي الحماية القانونية المتاحة للمبلغين عن المخالفات في مختلف الولايات القضائية؟
3. كيف يتناول هذا الدليل التوازن بين حرية التعبير والقيود القانونية المفروضة على انتقاد الشخصيات أو المؤسسات العامة؟
4. ما هي الخطوات التي يجب على الصحفيين اتخاذها إذا تعرضوا لإجراءات قانونية، مثل الاعتقال أو المحاكمة، انتقاماً منهم بسبب تقاريرهم الصحفية؟
5. كيف يمكن للصحفيين التغلب على التحديات التي تفرضها القوانين الرقمية المتغيرة والرقابة الإلكترونية للحفاظ على حمايتهم القانونية؟

الوحدة 5: التعامل مع المصادر

بينما يتعلم الطلاب كيفية التعامل مع مصادرهم، تظل الحيلة والاستعداد عنصرين أساسيين لتأمين سلامة الصحفيين، خاصة في ظل المناخ السياسي المتغير الذي يتعرض فيه الصحفيون للاستهداف والمضايقة. وتاماً كما هو الحال عند إجراء تقييم للمخاطر قبل تغطية أي خبر، يجب على الصحفيين التفكير مسبقاً في كيفية تعاملهم مع مصادرهم. ويشمل ذلك التفكير في إمكانية تصرف المصدر بعدائية. تذكر أن الغرض من المقابلة ليس مجادلة المصدر، بل جمع المعلومات منه. لذا، يجب على الصحفيين السعي جاهدين إلى الحفاظ على رباطة جأشهم. بالإضافة إلى ذلك، لا تقتصر مسؤولية الصحفيين على ضمان سلامتهم الشخصية فحسب، بل تمتد لتشمل ضمان سلامة مصادرهم أيضاً. ويشمل ذلك مراعاة سلامتهم النفسية. من هنا، يجب على الصحفيين وضع مصالح مصادرهم في الاعتبار وبذل الجهود اللازمة لتجنب إثارة الصدمات

النفسية أو التقليل منها عند تغطية أي خبر و/أو مقابلة الضحايا.

الأهداف التعليمية

1. سيدرس الطلاب أساليب مختلفة لمعرفة كيفية التعامل مع المصادر بحسب الموقف.
2. سيتمكن الطلاب من شرح كيفية التعامل مع المصادر التي تعرضت لصدمات نفسية.
3. سيتمكن الطلاب من تحديد كيفية تأثير العرق والجندر على طريقة استجابة المصادر لأسئلة الصحفيين.
4. سيتمكن الطلاب من توضيح أهمية تجنب الضحايا صدمات نفسية جديدة عند تطبيق هذه المهارات عملياً.

قراءات وموارد

"عند إجراء مقابلات مع ضحايا الصدمات النفسية، يجب توخي الحذر والتحلي بالتعاطف"

شيري ريكارد، شبكة الصحفيين الدوليين

يتناول هذا التقرير كيفية التعامل مع مصادر المعلومات/ضحايا الصدمات النفسية. وهو يتضمن فيديو بعنوان "تحديد الطريقة الصحيحة: أخلاقية إعداد التقارير عن الناس الذين يواجهون الصدمات"، يتناقش فيه الضحايا والناجون حول كيفية تعامل وسائل الإعلام معهم.

أسئلة للمناقشة

1. وفقاً لبيري، كيف ينبغي على الصحفيين التعامل مع ضحايا الصدمات النفسية؟ ناقش ذلك.
2. ما هي القواعد التي تتبعها شيري ريكارد عندما تُجري مقابلات مع ضحايا الصدمات النفسية؟ ناقش ذلك.

"دليل المحررين إلى كيفية إجراء مقابلات مع ضحايا الصدمات بشكل مُراعٍ وحساس"

جان وينبورن، مؤسسة نيمان

تشير وينبورن إلى أنه في بداية مسيرتها المهنية، لم يكن هناك نقاش مطوّل حول أصول تغطية الصدمات النفسية أو تأثيرها على ضحاياها. وقد لاحظت وينبورن تغييرات إيجابية على مدى العقدين الماضيين، وتقدّم النصيحة التالية للطلاب: "لا يمكننا أن نعيش حياتنا من دون أن نمرّ بتجارب الفقد. الصدمة جزء لا يتجزأ من الوجود الإنساني، وهي أيضاً جزء أساسي من العمل الصحفي، لأن من واجب الصحفي أن ينقل المعلومات وأن يُوصل صوت الناس، لا من خلال نقل آرائهم فحسب، بل تجاربهم الحياتية أيضاً. ويعني ذلك أحياناً تسليط الضوء على الجوانب المتعلقة بالمآسي والصدمات".

أسئلة للمناقشة

1. وفقاً لوينبورن، كيف يمكن للصحافيين المساعدة في تمكين ضحايا الصدمات النفسية؟
2. هل من الأخلاقي والسليم طلب إجراء مقابلات مع ضحايا الصدمات النفسية؟
3. ماذا يمكن للصحافيين فعله لتجنّب ترك ضحايا الصدمات في أزمة نفسية؟

"صحافيون من ذوي البشرة الملونة يتعرّضون لمضايقات من قبل المصادر"

جاين س. هيو، ذا أوبن نوتبول

تتناول هذه المقالة الأثر السلبي للمضايقات على الصحافيين من ذوي البشرة الملونة، موضحةً كيف تتراكم الإهانات أو الاعتداءات العنصرية الطفيفة وتؤدي في النهاية إلى إرهاب من يتعرّضون لها. كما تبحث في الدور الذي يمكن أن يضطلع به المحررون وغرف الأخبار في دعم الصحافيين من ذوي البشرة الملونة.

أسئلة للمناقشة

1. كيف يمكن تعريف "الاعتداءات العنصرية الطفيفة"؟ هل هناك خط فاصل واضح بين هذه الممارسات العنصرية الطفيفة التي يمكن أن يُقدم عليها المصدر وتصرفه بشكل ودي أو لبق؟
2. كيف ينبغي على الصحافيين من ذوي البشرة الملونة الرد؟ هل هناك طريقة صحيحة - أو مثلى - للرد على "الاعتداءات العنصرية الطفيفة"؟ ما هي مخاطر عدم الرد؟
3. ما هي مسؤولية مدير غرفة الأخبار في التعرف على قضايا العنصرية والتعامل معها؟ كيف يمكن لغرف الأخبار دعم الصحافيين من ذوي البشرة الملونة الذين يتعرّضون للمضايقات؟

"إجراء مقابلات مع الأشخاص الذين تعرّضوا للصدمات"

كاينات خان، ذا غراوند تروث برودجكت

يقدم هذا المورد اعتبارات أساسية لإجراء مقابلات مع ضحايا الأحداث الصادمة. وهو يتكوّن من مقالتين تُطلعان الصحافيين على أفضل الممارسات عند إجراء مقابلات مع الضحايا.

أسئلة للمناقشة

1. ما هي النصائح المقدّمة لإجراء مقابلات مع الأشخاص الذين تعرّضوا لصدمات نفسية؟
2. ما هي الأمور الثلاثة التي تركّز عليها بيث مورفي في ما يتعلق بتجاربها؟ ماذا يمكن للصحافيين أن يتعلّموا من هذه التجارب؟ ناقش ذلك.

"فنّ إجراء المقابلات: طرح الأسئلة الصعبة بشأن المسائل الصعبة"

آن فريدمان، مجلة كولومبيا للصحافة

يتناول هذا الموضوع كيفية التعامل مع المصادر غير المتعاونة، بما في ذلك كيفية طرح الأسئلة الصعبة. ويقدم خطوات مهمة لطرح أسئلة فعّالة. عند التمعّن في هذه الخطوات، ناقش كيفية الرد في حال أدت الأسئلة الصعبة إلى إبداء المصادر لرد فعل سلبي.

1. ما هي النصائح التي تقدّمها هذه المقالة في ما يتعلق بكيفية طرح الأسئلة الصعبة؟ هل توافق على هذه الخطوات؟ لماذا أو لماذا لا؟ ناقش ذلك.

"كيفية إجراء المقابلات الصعبة"

مالوري بيكيت، ذا أوبن نوتبوك

تقدّم هذه المقالة روايات مباشرة عن كيفية إجراء المقابلات الصعبة والباعثة على التوتر. فتروي كيف تغلب صحافيون على مخاوفهم وشكوكهم من أجل إنجاز تقاريرهم. والشعور بالقلق أو التوتر قبل إجراء المقابلات أمر طبيعي. لذا، من الخطوات الأساسية في هذا المجال الحفاظ على عقل متفتح. تجنّب الدخول في مناقشات حادة.

1. لا تخف من الخوف! من الطبيعي أن تشعر بالتوتر قبل إجراء مقابلة مهمة أو صعبة.
2. استعدّ جيداً. تأكد من أن جميع الحقائق والمعلومات التي جمعتها مرتبة ومنظمة، وأنها ستكون متاحة لك أثناء المقابلة إذا احتجت إليها. ثم تدرب على المقابلة قدر الإمكان - أرسم مخططاً انسيابياً للمقابلة و/أو قم بتمثيل الأدوار مع زميل.
3. حافظ على هدوئك والتزم بالحقائق. أثناء المقابلة، إذا بدأ الشخص الذي تُجري معه المقابلة يشعر بالانزعاج أو توقف عن الكلام، أطلب منه أن يحدثك عن مخاوفه. "ألاحظ أنك مزعج/متردد في الحديث عن [X]. ما الذي يقلقك تحديداً؟"
4. أبذل قصارى جهدك لتضمن جميع وجهات النظر في قصتك. لا تكتفِ بإرسال بريد إلكتروني واحد ثم تقول إن المصدر لم يرد على طلبك. إذا لم تتمكن من إجراء مقابلة هاتفية أو شخصية، فكر ملياً في صياغة أسئلة لكي يجيب عنها خطياً. تذكر أن أسئلتك مسجلة؛ فحافظ على حياديتها.
5. تجنّب المفاجآت! إذا كنت تعمل مع مؤسسة إعلامية لديها قسم خاص للتدقيق في الحقائق، فسيقوم هذا القسم بالتأكد من مضمون تقريرك مع المصدر. أما إذا لم يكن هناك قسم مماثل، فلعلّه من الأفضل صياغة رسالة "لتجنّب المفاجآت"، تعدّد فيها كل ما قلته عن ذلك المصدر وتمنحه فرصة للرد. ومن الأفكار الحسنة أيضاً إجراء مكالمات هاتفية من هذا النوع، ولكن تأكد من تسجيلها.
6. كنّ مراعيّاً وعادلاً. من شأن نسج علاقات جيدة مع الأشخاص الذين تُجري معهم المقابلات أن يسهّل عملية إعداد التقرير، وقد يؤدي أيضاً إلى تغطية تقارير جديدة في المستقبل.

أسئلة للمناقشة

1. كيف يمكن للصحافيين التغلب على الخوف والاستعداد جيداً والتحليّ بالهدوء عند إجراء مقابلات مع ضحايا الصدمات النفسية؟
2. لماذا من المهم جداً التحليّ باللطف والعدل عند إجراء مقابلات مع ضحايا الصدمات النفسية؟
3. لماذا تعتبر مارثا ميندوزا أن "المقابلات مع الشخصية الرئيسية في قصة استقصائية لا ينبغي أن تكون مجرد عملية لجمع الحقائق؟"



لا أعتقد أنّ طرح سؤال صعب ينمّ عن قلة احترام.
هيلين طوماس، من صحفيي البيت الأبيض

الوحدة 6: التصوير الصحفي- كيفية الحفاظ على السلامة

يواجه المصورون الصحفيون العديد من المخاطر الجلية أثناء عملهم الميداني. فبغية التقاط صور للأشخاص والكوارث والاضطرابات وغيرها من الأحداث في الوقت الحقيقي، غالباً ما يضع المصورون الصحفيون أنفسهم في مواقف قد تتبدل فيها الظروف والأوضاع في غمضة عين. وفي ما يتعلق بالمهام بالحالة، قد تكون قدرتهم على رؤية المكان المحيط بهم محدودة، ممّا يجعلهم أقل وعياً بالتغيرات التي تحدث من حولهم. وكما هو الحال مع جميع المراسلين الذين يغطون أي مهمة، يتحمل المصورون الصحفيون مسؤوليات متعددة تجاه أنفسهم، وتجاه الأشخاص الذين يشكلون موضوع تغطيتهم، وتجاه معداتهم أيضاً. لذلك، يجب أن يعملوا على التخفيف من المخاطر الجسدية وحماية معداتهم.

الأهداف التعليمية

1. سيتمكن الطلاب من تحديد المخاطر المحددة التي يواجهها المصورون الصحفيون وشرحها.
2. سيتمكن الطلاب من تطبيق أفضل الممارسات لحماية أنفسهم ومعداتهم.

قراءات وموارد

"الفيديو والملخص: رعاية المصورين الصحفيين - الوقاية من الإرهاق ومعالجة الصدمات وضمان الإنصاف"

معهد الصحافة التابع لنادي الصحافة الوطني

تتناول نيكول فروجيه، مديرة التصوير الفوتوغرافي في صحيفة سان فرانسيسكو كرونكل، وريتش غليكشتاين، المصور الصحفي والمعالج النفسي والأخصائي الاجتماعي، ومايكل سانتياغو، المصور الصحفي في وكالة غيتي إيميجز، موضوعي الإرهاق النفسي والصدمات النفسية. فيقدم هذا الفريق نصائح حول كيفية الوقاية من الإرهاق النفسي، وعلاج الصدمات، وضمان العدالة والمساواة للمصورين الصحفيين. وفي المقال رابط للفيديو الذي يغطي هذا الموضوع.

أسئلة للمناقشة

1. ما الذي يمكن للمصورين الصحفيين فعله لحماية أنفسهم من الإرهاق وصون صحتهم النفسية؟
2. لماذا تُعدّ مسألة الإنصاف مهمة عند التفكير في دور المصورين الصحفيين؟



"المصورون الصحفيون: سر النشر والبقاء بأمان"

مؤسسة طومسون

يشارك المصور الصحفي غلين إدواردز تجربته في مجال التصوير الصحفي، وخاصةً في أفريقيا. ومن مهامه تغطية الاحتجاجات، ومؤخراً قام بتصوير مظاهرات حركة "حياة السود مهمة" في مسقط رأسه ويلز. يتحدث إدواردز عن كيفية الحصول على فرصة عمل، وما يجب فعله عند تلقّي مهمة للتصوير، وبروتوكولات السلامة التي ينبغي اتباعها أثناء العمل.

أسئلة للمناقشة

1. وفقاً لإدواردز، سواء أكانت المظاهرة في بلدك أم في بلد آخر، إذا كنت لا تعرف القصة وأسباب اندلاع الاحتجاجات، كيف ستتمكن من نقل ذلك من خلال صورك؟
2. فكّر في ما يلي: لماذا تتوجه إلى هناك؟ من أجل من تتواجد هناك؟ ناقش إجابتك.
3. أخيراً، في ما يتعلق بالسلامة (تقييم المخاطر وسلامة المعدات)، ما هي الأسئلة التي يجب أن يكون المصورون الصحفيون مستعدين للإجابة عنها؟ عدّد وناقش.

"#التركيز_على_السلامة: المصورون الصحفيون معرّضون للخطر"

لجنة حماية الصحفيين

تتناول ستة مقاطع فيديو قصيرة (مدة كل منها 2-3 دقائق) مخاطر العمل كمصور صحفي. فيغطي كل مقطع موضوعاً مختلفاً: السلامة الشخصية، والأمان المالي، والإصابات والصدمات النفسية، والتحرّش الجنسي، والأمن الرقمي، وتقييم المخاطر. كما تتضمن الفيديوهات إحصاءات من استطلاع رأي شمل 500 مصور صحفي حول قضايا السلامة.

سؤال للمناقشة

1. يمكن للطلاب والأساتذة مشاهدة مقاطع الفيديو في الصف (أو ضمن إطار فرض منزلي) ثم مناقشتها. لماذا تُعدّ هذه المواضيع مهمة بالنسبة إلى المصورين الصحفيين؟ كيف يمكن تزويد المصورين الصحفيين بمستوى إضافي من الأمان من خلال معالجة هذه القضايا؟

"مصور الحروب بول كونروي يقول: نحن نواجه خطراً مختلفاً"

لوسي ويستكوت، لجنة حماية الصحفيين

يروي مصور الحروب البريطاني بول كونروي تفاصيل مهمته الأخيرة مع المراسلة ماري كولفين في سوريا عام 2012. فيتحدث عن أبرز التحديات التي تواجه المصورين الصحفيين وسلامتهم، ونوعية التدريب الأمني الذي يتلقونه عادة، إن توفّر مثل هذا التدريب، وما يجب فعله لدعم المصورين الصحفيين بشكل أفضل. ويشير كونروي إلى أن سلامة المراسلين والمصورين الصحفيين قد تغيرت منذ عام 2012، ويشرح كيف أصبح يحمي نفسه أثناء تغطية الأحداث الميدانية.

أسئلة للمناقشة

1. ما هي أبرز المشكلات المتعلقة بالسلامة التي يواجهها المصورون؟

2. ما نوع التدريب الذي تمّ كونه لو كان قد تلقّاه؟ ما المقصود بعبارة "ابتعاد المهمة عن توجيهها الأساسي"؟
3. كيف تغيّر وضع سلامة المصورين خلال السنوات القليلة الماضية؟
4. هل المصورون مجهّزون جيداً لمواجهة التهديدات الرقمية؟ كيف يمكن للمصورين الاستعداد بشكل أفضل؟

"متى يجب على الصحفيين وضع الميكروفون جانباً وتقديم المساعدة؟"

باتريك ل. بليزانس، سايكولوجي توداي

تتناول هذه المقالة التساؤلات التي أثّرت حول مسؤولية المصورين الصحفيين في أعقاب إعصار هنري. "معظم الصحفيين لا يحبّذون أن يصبحوا جزءاً من القصة التي يغطونها... فالالتزام بدور المراقب المحايد يُعدّ عادةً عنصراً حاسماً من عناصر إثبات مصداقيتهم كصحفيين. وأن تكون شاهداً على الأحداث واجب أخلاقي متجذر بعمق في جوهر العمل الصحفي. ومع ذلك، غالباً ما لا تكون الأمور بهذه البساطة. بطبيعة الحال، لا ينبغي الخروج عن هذا الدور من دون تفكير وترؤّف. وفي الوقت نفسه، قد تنحسر قيمة هذا الدور أمام هول الظروف التي يمكن أن يواجه فيها الآخرون خطراً وشيكاً، وحيث يمكن للصحفي تقديم المساعدة من دون تعريض نفسه للخطر".

أسئلة للمناقشة

1. "خلال مسيرة المطالبة بالحقوق المدنية في أوائل الستينيات في سلما، ألاباما، شاهد مصوّرٌ لمجلة لايف نواب المأمور وهم يدفعون أطفالاً أرضاً. فتوقّف المصور عن التقاط الصور وتوجه لمساعدة الأطفال. لاحقاً، سمع مارتن لوثر كينغ الابن عن تلك الحادثة وتحدث مع المصور الصحفي. قال له: "لا يعرف العالم أن هذا الأمر قد حدث، لأنك لم تصوّره. لست متحمّس القلب، ولكن من الأهم بكثير أن تلتقط صورة لنا ونحن نتعرّض للضرب بدلاً من أن تكون شخصاً آخر ينضم إلى المعركة". ناقش قرار الصحفي وردّ مارتن لوثر كينغ الابن.

2. ما هي المبادئ التوجيهية الثلاثة التي يستعرضها الباحث الإعلامي روجر سيمبسون؟ أذكرها وناقشها. هل يتفق الطلاب مع سيمبسون في الرأي أو يختلفون معه؟

"نصائح السلامة للمصورين الفوتوغرافيين المسافرين (وخاصة النساء)"

كارثيكا غوبتا، مدرسة التصوير الرقمي

تشمل النصائح إجراء بحث مسبق قبل السفر، وتأمين معدات التصوير والأجهزة الأخرى، ومشاركة خطة السفر المحدثة مع الأصدقاء والعائلة. حاول الاندماج قدر الإمكان. فمن غير المفيد أن تظهر بمظهر السائح والمصور الفوتوغرافي. إرتدِ ملابس تشبه ملابس السكان المحليين وخطط لوجهاتك مسبقاً حتى لا تبدو غريباً عن المكان. ثق بحدسك (فالسلامة أهم من التقاط صورة) واحمل معك أدوات حماية شخصية مثل رذاذ الفلفل أو سكين متعدد الاستخدامات.

1. ما هي إجراءات السلامة التي يمكن - بل وينبغي - أن يتّخذها المصورون الصحفيون (وخاصة النساء)؟ أذكرها وناقشها.

"الحقوق الاجتماعية والاقتصادية للمصورين الفوتوغرافيين في لبنان"

نادين مبارك، مؤسسة سمير قصير

تهدف هذه الدراسة إلى التحرّي عن الأسس القانونية والعرفية التي تنظّم عمل المصورين الصحفيين في لبنان، بمن فيهم العاملون لحسابهم الخاص والموظفون، سواء أكانوا لبنانيين أم أجانب يعملون في البلد. والهدف من ذلك هو فهم مدى حصولهم على حقوقهم الاجتماعية والاقتصادية.



الوحدة 7: إدارة غرفة الأخبار- إشاعة ثقافة السلامة

تساعد هذه الوحدة الطامحين إلى إدارة غرف الأخبار في مراعاة سلامة الصحافيين وغيرهم من الموظفين عند إسناد المهام. فلا ينبغي لمدرء غرف الأخبار لوم الصحافي أو معاقبته لدى استفساره عن مهمة ما أو رفضه لها إذا كان الخطر المحتمل المقترن بها كبيراً جداً. كما يجب على مدرء غرف الأخبار إبلاغ موظفيهم بوضوح عن نوع الدعم المقدم لهم، بما في ذلك الاستشارة النفسية لمن يتعرّضون لصدمات نفسية أثناء العمل. إذا لم يتمّ التطرق إلى هذه القضايا عند بدء الصحافي في تغطية خبر ما، فقد تنشأ مضاعفات مرهقة لاحقاً. بالإضافة إلى ذلك، تقع على عاتق مدرء غرف الأخبار مسؤولية الاطمئنان على موظفيهم بعد تغطية أي خبر، وخاصة الأحداث التي تتضمن مواقف صادمة.

الأهداف التعليمية

1. سيتمكّن الطلاب من شرح كيفية إنشاء غرفة أخبار آمنة وصحية.

2. سيتمكن مدراء غرف الأخبار الطلاب من إجراء تقييمات المخاطر.
3. سيتمكن الطلاب من شرح وتنفيذ التدابير اللازمة لإنشاء غرفة أخبار آمنة.

قراءات وموارد

تقييمات المخاطر (أنقر لفتح الرابط)

تساعد تقييمات المخاطر الفريق بأكمله - الصحفيين وأفراد طاقم العمل ومدراء غرف الأخبار - على الاستعداد للمخاطر المحتملة. لذا، يجب على مدراء غرف الأخبار إجراء تقييمات المخاطر لتهيئة بيئة عمل صحية وآمنة، من خلال إظهار حرصهم على مصلحة الموظفين.

عند التحضير لأي مهمة، يجب تحديد المخاطر المحتملة. ويتعين على الفريق بأكمله بذل العناية الواجبة عند تقييم المخاطر والفوائد المقترنة بكل مهمة. فينبغي على الصحفيين الشباب التحدث إلى زملائهم والمدربين والصحفيين المخضرمين الذين عملوا أو غطوا مواضيع مماثلة. تعتمد تقييمات المخاطر على السياق وتتغير بناءً على طبيعة المهمة. ولا تقتصر المخاطر والأخطار على مناطق النزاع فقط، بل يجب على الصحفيين اتباع نهج قائم على تقييم المخاطر في عملهم الصحفي، لأن جميع أنواع التغطية الصحفية تنطوي على احتمال التعرض للخطر. وجدير بالذكر أن تقييمات المخاطر مصممة لتشمل جميع الخطوات المتخذة منذ بداية المهمة المقترحة وحتى نهايتها. ويجب على الصحفيين وأفراد طاقم العمل ومدراء غرف الأخبار الاستفادة من تجاربهم الخاصة، بالإضافة إلى استشارة الزملاء ذوي الخبرة لفهم المخاطر المحتملة بشكل أفضل.

فكر ملياً في السيناريوهات المحتملة من نوع "ماذا لو...؟" للمساعدة في تحديد المخاطر المحتملة وتصنيفها. ومن جملة ذلك التهديدات المحتملة والمستبعدة التي قد تظهر عند تغطية مهمة صحفية. وفي نهاية المطاف، يبقى السؤال الأهم الذي يجب على الصحفي مواجهته هو ما إذا كانت المخاطر (المحتملة) المترتبة على تغطية وضع ما وإنجاز مهمة تستحق الفوائد المرجوة منها.

سؤال للمناقشة

1. لماذا من المهم أن يُجري مدراء غرف الأخبار تقييمات للمخاطر قبل تكليف أعضاء فريق العمل بتغطية أي خبر؟ ما هو الخطر الكامن في عدم القيام بذلك؟

"خطّط لما هو متوقّع وغير متوقّع: ما يجب عليك التفكير فيه عند إجراء تقييم المخاطر"

كارول لاين سكوت، الرابطة العالمية للصحف وناشري الأخبار

توضح هذه المقالة كيف تساهم غرف الأخبار في حماية الصحفيين من خلال التشجيع على اتباع عادات السلامة. فيُعدّ إجراء تقييمات المخاطر أمراً بالغ الأهمية عند تهيئة بيئة عمل قوية ومتماسكة في غرفة الأخبار. فبعض الأحداث، مثل ماراثون بوسطن أو حفل لاس فيغاس الموسيقي، قد تتحول إلى أحداث خطيرة في لحظة. ويمكن لمدراء غرف الأخبار المساعدة في ترسيخ ثقافة السلامة من خلال حرصهم على حمل تقييمات المخاطر وإجراءات السلامة على محمل الجدّ.

1. بالإضافة إلى التهديدات الجسدية، ما هي المخاطر الأخرى التي يواجهها الصحفيون؟ لماذا تُعدّ تقييمات المخاطر ضرورية للعمل بأمان؟
2. ما هي الاقتراحات التي تقدّمها سالي فيتون للمدراء والموظفين عند إجراء تقييمات المخاطر؟ لماذا يُعدّ هذا جزءاً مهماً من عملية التحضير؟ ناقش ذلك.

"صحافيون على خط النار: دروس من حرب 2024 في لبنان"

كريم صفي الدين، مؤسسة سمير قصير

يقدم هذا التقرير تحليلاً دقيقاً وشاملاً، يستند إلى الواقع المحلي، لكيفية تعرّض الصحفيين في لبنان لمخاطر جسيمة خلال نزاع عام 2024، في ظل غياب الحماية المؤسسية الكافية. ويوثّق التقرير بيانات ملموسة (على سبيل المثال: مقتل ما لا يقل عن 13 صحافياً في لبنان وحده خلال التصعيد الذي وقع بين أيلول/سبتمبر وتشيرين الثاني/نوفمبر 2024)، ويرصد نقاط الضعف الهيكلية، بما في ذلك الأطر القانونية الهشة، وظروف العمل غير المستقرة في وسائل الإعلام، ونقص التدريب والمعدات، وبيئة السلامة التي تتسم في الغالب بردود الفعل المتأخرة. كما يقدم توصيات عملية موجهة إلى المؤسسات الإعلامية والحكومات والجهات المانحة والمنصّات التكنولوجية.

أسئلة للمناقشة

1. ما هي الخطوات العملية التي يمكن للمؤسسات الإعلامية والحكومات اتخاذها قبل تصاعد النزاع، للانتقال من دعم الصحفيين بعد وقوع المشكلات إلى الدعم الوقائي؟ ما هي العوائق التي قد تحول دون تبني هذه التدابير؟
2. كيف تزيد ظروف العمل غير المستقرة المنتشرة بين الصحفيين من تعرّضهم للخطر في مناطق النزاع، وما هي الإصلاحات المؤسسية أو السياساتية التي يمكن أن توفر لهم حماية أفضل؟
2. ما الذي يميّز السياق اللبناني، وما هي أوجه التشابه بين بلدان المنطقة في ما يتعلق بقضايا سلامة الصحفيين؟ ما الذي يفترضه هذا الأمر بالنسبة إلى إيجاد حلول إقليمية مقابل الحلول الخاصة بكل بلد على حدة؟
3. في ظل تزايد التهديدات الرقمية (المراقبة، القرصنة، التضليل الإعلامي) ضدّ الصحفيين، كيف ينبغي أن تتطور استراتيجيات سلامة الإعلام بطريقة تعالج المخاطر الإلكترونية والجسدية على حدّ سواء؟ من يتحمل المسؤولية في هذا الصدد؟
4. كيف ترتبط سلامة الصحفيين بقدرة الديمقراطية الأوسع على الاستمرارية والصمود وثقة الجمهور في وسائل الإعلام؟ ماذا يحدث عندما تفشل آليات الحماية هذه؟

"قائمة مرجعية للمحررين: الاستعداد لتغطية التظاهرات في الولايات المتحدة"

لجنة حماية الصحفيين

يمكن لرؤساء التحرير ومدراء غرف الأخبار استخدام قائمة المراجعة هذه عند تكليف أعضاء فريق العمل بتغطية التظاهرات أو التجمعات الكبيرة الأخرى. تتضمن القائمة استراتيجيات لاختيار الموظفين، وإجراء تقييمات المخاطر، وضمان أمن المعدات والأمن الرقمي، ومعرفة حقوق الصحفيين، وكيفية التصرف في حال أوقفهم قوات الأمن.

أسئلة للمناقشة

1. ما هي الأسئلة التي ينبغي على مدراء/محرري غرف الأخبار مراعاتها عند تكليف المراسلين بمهام معينة؟
2. ما هي الشواغل التي ينبغي على مدراء غرف الأخبار مراعاتها عند قيام موظفيهم بتغطية الاحتجاجات؟

"هل تبذل غرف الأخبار جهوداً كافية للاهتمام بسلامة صحفييها وصحتهم النفسية؟"

نو يانغ، إديتر أند بابلشر

تتناول هذه الدراسة الأعباء النفسية التي يتعرض لها الصحفيون. فيمكن أن تتطور الأحداث البسيطة إلى مواقف فوضوية. على سبيل المثال، دأب جون تلوماكي على تغطية ماراثون بوسطن طيلة عقدين قبل تفجير عام 2013. وعمل المراسلون والمحررون على تغطية أحداث مأساوية مثل حادثة إطلاق النار في مدرسة مارغوري ستونمان دوغلاس، وحادثة إطلاق النار في حفل لاس فيغاس الموسيقي، وحادثة إطلاق النار في ملهى باليس الليلي، وحرائق الغابات في شمال كاليفورنيا. تُلقي هذه الأحداث بظلالها على حالة الصحفيين النفسية. من هنا، تستكشف هذه الدراسة كيف يمكن للمدراء والمحررين دعم موظفيهم في الحصول على المساعدة اللازمة من خلال النظر في الإجراءات التي تتخذها غرف الأخبار لرعاية جميع أعضاء الفريق.

أسئلة للمناقشة

1. ما هي أوجه الشبه بين الصحفيين وأوائل المستجيبين (الشرطة ورجال الإطفاء والمسعفين)؟
2. لماذا لم يشارك جون تلوماكي في جلسات استشارية بعد تفجير ماراثون بوسطن عام 2013؟ هل يندم على هذا القرار؟ هل كنت ستحضر جلسات استشارية لو كنت مكانه؟
3. تحدّثت جولي أندرسون عن شعورها بالأدريثالين عند تغطية الأخبار. ماذا يحدث عندما يرتفع مستوى الأدريثالين؟ ماذا يمكن أن يحدث عندما ينخفض مستوى الأدريثالين؟
4. فاز كينت بورترب بجائزة بوليتزر عن تصويره الصحفي لتغطية حرائق شمال كاليفورنيا عام 2017. بعد هذه المهمة، شعر بورترب "شعور طاعٍ من الغضب والحزن والاكتئاب والقلق". لماذا؟ ما هي الخطوات التي اتخذها بورترب للتعامل مع هذه المشاعر؟ كيف يمكن لمدير غرفة الأخبار دعم شخص في وضع بورترب؟



"التعامل مع الصدمات العاطفية في غرف الأخبار"

كيننا غريفين، Prof KRG: مورد عملي للصحافيين الطلاب

تتحدث كيننا غريفين عن تجربتها في تغطية قضية اغتصاب عندما كانت مراسلة شابة تبلغ من العمر 21 عاماً. فقد دفعتها هذه التجربة إلى الانضمام إلى مركز دارت للصحافة والصدمات النفسية قبل أن تتابع دراسة الدكتوراه في الصحافة مع التركيز على دراسة "الصراع الذي يواجهه الصحفيون عندما تتعارض قيمهم المهنية مع مشاعرهم بعد تغطية خبر مؤلم". وتعدّد غريفين خطوات يمكن لمدرّاء غرف الأخبار اتخاذها لضمان تلبية احتياجات الموظفين.

أسئلة للمناقشة

1. كيف ساهمت كلية الصحافة في إعداد غريفين؟ وما هي الجوانب التي لم تُعدّها لها بشكل كافٍ؟
2. "نحن صحفيون موضوعيون ومحايدين. من المفترض ألا نتأثر بالأحداث التي نغطيها، لكننا نتأثر فعلاً". كيف يمكن للصحافيين إرساء توازن بين الموضوعية والحياد من جهة، والإقرار بأنهم بشريون يتأثرون عاطفياً (بما في ذلك من خلال التعرّض لاضطراب ما بعد الصدمة) من جهة أخرى؟
3. ما الذي يمكن لمدرّاء غرف الأخبار فعله للمساعدة في تقليل مخاطر تعرّض موظفيهم للأذى العاطفي؟

الوحدة 8: التنوع في غرفة الأخبار

تهدف هذه الوحدة إلى تأكيد أهمية التنوع في غرف الأخبار والإقرار بأن الصحافيات والصحافيين من الأقليات باتوا يُستهدفون بشكل متزايد وأكثر عدوانية. فلا يزال التنوع في غرف الأخبار متأخراً عن التنوع في أماكن العمل بشكل عام. صحيح أن هناك اتجاهات مشجعة تشير إلى أن الموظفين الأصغر سناً في غرف الأخبار "أصبحوا أكثر تنوعاً عرقياً وإثنيةً وجنسانياً"، وفقاً لمركز بيو للأبحاث، لكن من الملاحظ أن 77% من العاملين في غرف الأخبار هم من البيض غير اللاتينيين، وحوالي 48% منهم هم من الذكور البيض غير اللاتينيين. وبالتالي، يؤثر نقص التنوع هذا على كيفية تغطية الأخبار والمواضيع الإخبارية. وتتمثل إحدى القضايا الملحة الأخرى في تعرض الصحافيين من الأقليات والصحافيات للاستهداف بشكل أكبر بكثير من زملائهم الذكور البيض غير اللاتينيين.

الأهداف التعليمية

1. سيتمكن الطلاب من توضيح أهمية وجود فريق عمل متنوع في غرفة الأخبار.
2. سيتمكن الطلاب من شرح لماذا يمكن أن يؤدي إرسال صحافيين إلى مجتمعات محلية من دون تجربة مسبقة إلى ضعف في الوصول إلى المعلومات وتراجع الثقة، وكيف يمكن أن تؤثر التحيزات - سواء أكانت ضمنية أم صريحة - على طريقة تغطية القصص الإخبارية.

قراءات وموارد

"دليل التوازن الجندري في التغطية الإخبارية (بالإنكليزية والعربية والبورمية والروسية)"

تقدم منظمة الرابطة العالمية للصحف وناشري الأخبار دليلاً عملياً متاحاً باللغة العربية يساعد المؤسسات الإعلامية على تحديد مظاهر التحيز الخفية؛ كما يقدم أدوات واستراتيجيات لتحسين التوازن بين الجنسين في المحتوى وبين الموظفين وما إلى ذلك.

أسئلة للمناقشة

1. أي نسبة تشكّل النساء بين مصادرها وكتّابنا وشخصياتنا الرئيسية، وما هي الأقسام التي تبرز فيها أكبر الفجوات؟
2. ما مدى تكرار استخدامنا للكلمات أو الصور أو الأساليب التي تعزز الصور النمطية للجنسين؟
3. هل نطبّق سياسات داخلية أو توجيهات بشأن أساليب تشجع صراحةً على التوازن بين الجنسين في المحتوى؟
4. كيف نعمل بنشاط على إدراج أصوات النساء ووجهات نظرهن في التقارير التي عادةً ما يكون فيها تمثيلهن ناقصاً؟
5. ما هي المقاييس التي نستخدمها لقياس التقدم، وكم مرة نقوم بمراجعتها ونتخذ الإجراءات بناءً عليها؟

"تكلفة العمل الصحفي بالنسبة إلى المرأة"

تتناول هذه المقالة مختلف التحديات والعقبات والتهديدات التي تواجهها الصحافيات في هذا المجال. فكما تشير ميغ دالتون، "على مدار حوالي 200 عام، تعرّضت الصحافيات للتهديد بسبب جنسهن وعرقهن وتخصصاتهن وآرائهن وتغطياتهن الإخبارية". وقدّمت بيترسون عدة أمثلة عن صحافيات يغطين مجالات متنوعة في أجزاء مختلفة من البلاد والعالم. كما تستعرض المقالة كيف تتلقى الصحافيات تهديدات شخصية للغاية، وغالباً ما تشمل تهديدات بالقتل. وعند التمعن في الدور المهم الذي تؤديه الصحافيات، تقول بيترسون: "لا تتعلق المسألة بقدرتنا على القيام بذلك، بل بالثمن الذي ندفعه جزاء ذلك".

أسئلة للمناقشة

1. كيف يؤثّر ازدياد المضايقات عبر الإنترنت على عمل الصحافيات وعلى المواضيع التي يخترن تغطيتها؟
2. وفقاً لنادرا نيتل، ما هي المواضيع الثلاثة الرئيسية التي تغطيها النساء في عملهن الصحفي؟
3. لماذا تقول إيماني غاندي: "لا أعرف كيف يمكن لأي امرأة ملوّنة أن تفتح المجال للجميع لإرسال رسائل مباشرة لها"؟ هل يتفق الطلاب مع هذا الرأي؟

"السلامة الشاملة للصحافيات في لبنان"

مؤسسة مهارات

يسلّط تقرير "السلامة الشاملة للصحافيات في لبنان" الصادر عن مؤسسة مهارات الضوء على المخاطر الفريدة والمتعددة الأوجه التي تواجهها الصحافيات، بما في ذلك التهديدات الجسدية والمضايقات الإلكترونية والضغط النفسي. ويؤكد التقرير أن السلامة لا تقتصر على الحماية الجسدية المباشرة فحسب، بل تشمل أيضاً الدعم المؤسسي والسياسات الاشتمالية وموارد الصحة النفسية. كما يُبرز التقرير كيف تُفاقم الحواجز الهيكلية، مثل نقص تمثيل المرأة في المناصب القيادية وعدم تكافؤ فرص الحصول على المهام، من نقاط الضعف التي تواجهها النساء العاملات في مجال الإعلام. ومن خلال توثيق هذه التحديات، يقدّم التقرير توصيات عملية للمؤسسات الإعلامية من أجل إيجاد بيئات عمل أكثر أماناً ودعمًا. وبشكل عام، يُعدّ هذا التقرير مرجعاً بالغ الأهمية لتعزيز الممارسات المراعية للاعتبارات الجندرية والنهوض بالتطوير المهني للصحافيات في لبنان ورفاهتهن وتمكينهن.

أسئلة للمناقشة

1. ما هي العوامل الرئيسية التي تساهم في نقص تمثيل المرأة في المناصب القيادية داخل المؤسسات الإعلامية اللبنانية، وكيف يؤثّر ذلك على سلامة الصحافيات وتقدّمهن المهني؟
2. كيف تؤثر المبادئ التوجيهية للتقارير الإعلامية المراعية للاعتبارات الجندرية والسياسات المؤسسية داخل المؤسسات الإعلامية على سلامة الصحافيات ورفاهيتهن في لبنان؟
3. كيف يمكن للمؤسسات الإعلامية في لبنان تعزيز أنظمة الدعم التي تطبّقها للتغلب على التحديات الفريدة التي تواجهها الصحافيات بشكل أفضل، سواء على الإنترنت أو خارجه؟
4. ما هو دور التصورات المجتمعية في تنامي التحديات التي تواجهها الصحافيات في لبنان، وكيف يمكن رفع مستوى

الوعي العام لتهيئة بيئة أكثر أماناً لهن؟

5. كيف يمكن للمنظمات الدولية التعاون مع الكيانات المحلية مثل مؤسسة مهارات لتنفيذ تدابير فعّالة من أجل حماية الصحافيات في لبنان؟

"صندوق الطوارئ الخاص بالمؤسسة الإعلامية الدولية للمرأة"

المؤسسة الإعلامية الدولية للمرأة

تأسّس صندوق الطوارئ الخاص بالمؤسسة الإعلامية الدولية للمرأة في عام 2013، وهو يوفّر الدعم المباشر للصحافيات. وقد تعاونت المؤسسة الإعلامية الدولية للمرأة مع صندوق إغاثة الصحافيين السود لإنشاء صندوق الطوارئ للصحافيين الأميركيين التابع للمؤسسة الإعلامية فضلاً عن صندوق الإغاثة لعلاج الصحافيين السود. يمكنكم إيجاد نموذج الطلب المشترك [هنا](#).
أسئلة للمناقشة

1. ما هي الموارد التي يقدّمها صندوق الطوارئ، التابع للمؤسسة الإعلامية الدولية للمرأة، للصحافيات؟
2. ما هي المعايير التي يجب على الصحافيات استيفاؤها لكي يصبحن مؤهلات للحصول على المساعدة من المؤسسة الإعلامية الدولية للمرأة؟
3. ما هو الغرض من إنشاء [صندوق الإغاثة لعلاج الصحافيين السود](#)؟

"نضالات الصحافيات في لبنان"

نادين مبارك، مؤسسة سمير قصير

يسلّط هذا التقرير الضوء على التحديات المتعددة الأوجه التي تواجهها الصحافيات في لبنان، بما في ذلك التمييز المهني والتحرّش الجنسي والضغط المجتمعية. ومن خلال توثيق التقرير لتجاربهن، يكشف عن الحواجز الهيكلية والثقافية التي تُعيق مشاركة المرأة على قدم المساواة مع الرجل وتقدّمها في قطاع الإعلام. كما يشدّد التقرير على الأثر النفسي والعاطفي لهذه الصعوبات، ويحثّ المؤسسات وصنّاع القرار والمجتمع على اتخاذ خطوات ملموسة نحو تحقيق المساواة بين الجنسين، وتوفير بيئات عمل أكثر أماناً، وتعزيز الحماية القانونية للنساء العاملات في مجال الصحافة.

أسئلة للمناقشة

1. ما هي أبرز العقبات المهنية التي تمنع المساواة بين الصحافيات في لبنان وزملائهن الرجال؟
2. كيف يؤثّر التحرّش الجنسي، سواء داخل غرف الأخبار أو خارجها، على مسيرة المرأة المهنية وصحتها النفسية؟
3. كيف تدعم المؤسسات الإعلامية اللبنانية الصحافيات أو تقصّر في حمايتهن من التمييز والإساءة؟
4. كيف تؤثر التوقعات الثقافية والاجتماعية المتعلقة بأدوار الجنسين على مشاركة المرأة وتقدّمها في مجال الصحافة؟
5. ما هي التغييرات أو السياسات التي يمكن أن تساعد في إيجاد بيئة عمل أكثر أماناً وإنصافاً للنساء العاملات في وسائل الإعلام اللبنانية؟

"معالجة التنوع والشمول في غرف الأخبار"

مجلس المستقبل العالمي بشأن الإعلام، الترفيه والرياضة

شهادات مباشرة من صحفيين من ذوي البشرة الملونة، تتراوح بين شعورهم بعدم الارتياح وتعرضهم لتهديدات جسدية ونفسية. ويتضمن التقرير أيضاً مناقشة حول تغطية الصحفيين من ذوي البشرة الملونة لبعض الأخبار.

أسئلة للمناقشة

1. كيف ينبغي للمؤسسات الإعلامية إرساء توازن بين الحاجة إلى التنوع وخطر الوقوع في الإجراءات الشكلية، مع ضمان دمج الأصوات المتنوعة بشكل حقيقي في عمليات صنع القرار؟
2. ما هي التحديات المحتملة لدى تنفيذ مبادرات التنوع والشمول في غرف الأخبار، وكيف يمكن معالجتها بفعالية؟
3. كيف يمكن لغرف الأخبار المتنوعة المساهمة في تقديم تقارير أكثر دقة وشمولية، وما هو تأثير ذلك على ثقة الجمهور؟
4. كيف يمكن للمؤسسات الإعلامية قياس نجاح جهودها في مجال التنوع والشمول، وما هي المقاييس التي ينبغي إعطاؤها الأولوية؟
5. ما هو دور القيادة وثقافة المنظمة في تعزيز بيئة عمل شاملة في غرف الأخبار، وكيف يمكن مساءلة القادة؟

التنوع ضروري لنجاح صناعة الأخبار، ويجب على الصحفيين تغطية أصوات متنوعة في تقاريرهم للوصول إلى جمهور أوسع. لدينا قصص نرويها، لكن الكثيرين من جمهورنا قد توقفوا عن الاستماع لأنهم أدركوا أننا لا نتحدث عنهم.

~~غوين إيفيل

الوحدة 9: التعامل مع المضايقات والتنمر عبر الإنترنت

صُمّمت هذه الوحدة لمساعدة الصحفيين على التعرف على مخاطر السلامة المرتبطة بالمضايقات والتنمر عبر الإنترنت. فلا يخفى على أحد أنّ معظم الصحفيين الشباب نشأوا في بيئة أصبحت فيها وسائل التواصل الاجتماعي جزءاً لا يتجزأ من حياتهم اليومية، وبات لديهم نوع من المعرفة بالمضايقات والتنمر عبر الإنترنت. ولكن كيف سيتصرف الصحفيون الشباب عندما يتعرضون هم أنفسهم للمضايقات والتنمر؟ يجب على الصحفيين أن يدركوا أنّ إمكانية تصفّح الإنترنت من دون الكشف عن الهوية تسهّل على المتحرّشين ممارسة سلوكيات مؤذية وخطيرة دونما خوف من المساءلة. فمضى يجب على الصحفيين الرد على هذه التعليقات، ومتى يجب عليهم تجاهلها؟ متى يجدر بهم إبلاغ مدير التحرير أو السلطات المختصة بشأن هذه المضايقات؟ تركز الموارد أدناه على التنمر والمضايقات عبر الإنترنت التي يتعرض لها الصحفيون بشكل عام، كما تتناول الصحفيين من الأقليات والصحفيات بشكل خاص.

الأهداف التعليمية

1. سيتمكن الطلاب من تحديد الفرق بشكل أفضل بين المتصيدين عبر الإنترنت والمضايقات التي يجب الإبلاغ عنها لغرفة الأخبار و/أو السلطات.
2. سيناقش الطلاب أوجه التشابه والاختلاف في أنواع المضايقات التي يتعرض لها الصحفيون بناءً على عوامل مختلفة، بما في ذلك العرق والجنس والتوجه الجنسي والانتماء العرقي، وما إلى ذلك.
3. سيتمكن الطلاب من توضيح الخطوات التي يجب عليهم اتخاذها إذا كانوا ضحايا للمضايقات أو التنمر عبر الإنترنت.

قراءات وموارد

"المضايقات عبر الإنترنت: جبهة جديدة للصحفيين"

داليا فهد، صوت أميركا

وفقاً لفهد، "أظهر استطلاع عالمي شمل أكثر من 700 صحافية أن 73% منهن تعرّضن لشكل من أشكال العنف الإلكتروني، وكانت التهديدات بالعنف الجسدي أو الجنسي هي الأكثر شيوعاً". يمكن أن يكون لهذا الأمر تأثير مدمر على الصحفيات بشكل خاص، وعلى مهنة الصحافة بشكل عام. ومع إمكانية إخفاء الهوية على الإنترنت، تستمر المضايقات الإلكترونية في الازدياد.

أسئلة للمناقشة

1. ما هي بعض الطرق التي يتصدّى بها الصحفيون، وخاصة الصحفيات، للمضايقات عبر الإنترنت، لا سيّما عندما تتضمن التهديدات عنفاً جنسياً أو جسدياً؟ ناقش ذلك.
2. كيف يمكن للصحفيين الأفراد وغرف الأخبار والسلطات مكافحة هذه الزيادة في المضايقات عبر الإنترنت؟ ما هي

الإجراءات التي ينبغي اتخاذها؟ ناقش ذلك.

"مواجهة المتصيدين الإلكترونيين: كيف يمكن للصحافيين التعامل مع المضايقات والتهديدات"

شانون راملوشان، *ما وراء العناوين الرئيسية: تغطية التقاطع بين الصحافة ووسائل الإعلام الناشئة والتدوين الإلكتروني*.
يصف هذا المورد أنواع المضايقات الإلكترونية التي قد يتعرض لها الصحافيون، ويقدم خطوات عملية للتعامل معها عند حدوثها. كما يتناول المستويات المختلفة للمضايقات التي يواجهها الصحافيون، بما في ذلك نشر المعلومات الشخصية (التشهير الإلكتروني). واستناداً إلى مؤتمر مؤسسة الأخبار الإلكترونية لعام 2015، يسلط هذا المورد الضوء أيضاً على صعوبة "تجنب" وسائل التواصل الاجتماعي نظراً إلى دورها المحوري في الصحافة المعاصرة.

أسئلة للمناقشة

1. ما هو "التشهير الإلكتروني"؟
2. ما هي الخطوات التي يجب على الصحافيين الذين يتعرضون للمضايقات عبر الإنترنت اتخاذها؟ ناقش أهمية كل خطوة وكيفية تطبيقها.
3. كيف يمكن للصحافيين إدارة وسائل التواصل الاجتماعي بأمان؟ هل من الواقعي أن يتجاهلوا التهديدات على وسائل التواصل الاجتماعي بكل بساطة؟ ناقش ذلك.

"نصائح وأدوات للصحافيين لمعرفة كيفية التعامل مع المضايقات عبر الإنترنت"

ناتاشا تاينز، *شبكة الصحافيين الدوليين*

يقدم هذا الدليل خطوات للتعامل مع المضايقات عبر الإنترنت ويتضمن روابط لتطبيقات يمكنها حظر المتصيدين، مع الإقرار بالدور المهم الذي تؤديه وسائل التواصل الاجتماعي من أجل الصحافيين. كما يتناول طرق التمييز بين المضايقات والنقد البناء.

سؤال للمناقشة

1. ما هي النصائح التي تقدمها ميشيل فيري من صحيفة *دايتونا بيتش نيوز جورنال* للصحافيين الذين يواجهون مضايقات عبر الإنترنت؟ عدد النصائح وناقشها.

"العمود الذي لن أكتبه بسلب متصيّد يصوّب سلاحه نحوي"

تيريزا فارغاس، *واشنطن بوست*

تحدث تيريزا فارغاس عن مقالٍ عن الجندر والسلطة والأمومة أجّلت كتابته بسبب الظروف الراهنة المحيطة بالصحافة، بما في ذلك التهديدات من المتصيدين عبر الإنترنت. كما تناقش فارغاس الأخبار التي تصعب تغطيتها مشيرةً إلى حادثة إطلاق النار في صحيفة *كابيتال غازيت*.

أسئلة للمناقشة

1. لماذا تتعرض النساء والصحافيون من ذوي البشرة الملونة للاستهداف على يد المتصيدين الإلكترونيين؟ ما هو دور

الجندري في ذلك؟ ناقش إجابتك.

2. ما رأيك في قرار فارغاس بضرورة الرد على معظم رسائل البريد الإلكتروني، حتى تلك التي تحتوي على عبارات عنصرية؟ ناقش إجابتك. كيف كنت سترد/تتصرف أنت تجاه رسائل كهذه؟



لا يمكن للصحافة أن تصمت أبداً: فهذه أعظم فضائلها وأكبر عيوبها. يجب عليها أن تتحدث، وأن تتحدث فوراً، بينما لا تزال أصدااء الذهول وادعاءات النصر وعلامات الرعب تتردد في الأجواء.

~~هنري أناتول غرونوالد، رئيس التحرير السابق لمجلة تايم

الوحدة 10: الأمن الرقمي

تركّز هذه الوحدة على أهمية ضمان أمن الأجهزة الإلكترونية التي تخزّن البيانات الشخصية وبيانات العمل. فيجب على الطلاب التحلّي بوعي أكبر بشأن كيفية حماية البيانات وكيفية تحديد مستوى الأمان المطلوب في المواقف المختلفة. ومن المهم أن يتذكّروا أنّ *الملفات والمعلومات الرقمية لن تكون آمنة تماماً*. ولعل الطريقة الأكثر أماناً للحصول على المعلومات وحمايتها هي التواصل وجهاً لوجه عوضاً عن الوسائل الرقمية، ولكن هذا لا يكون ممكناً دائماً. صحيح أنّ أدوات التشفير قد تقلّل من المخاطر المرتبطة بالاتصالات الرقمية، ولكنها لا تمنعها تماماً. لذا، يُعدّ الأمن الرقمي ضرورةً للصحافيين. ومع أنه صحيح أنّ معظم الصحافيين لن يتعرّضوا أبداً لهجمات برامج تجسس مثل بيغاسوس، إلا أنّ جميعهم يواجهون مستوىً معيّنًا من تهديدات الأمن الرقمي. لذا، يجب على الصحافيين، أينما كانوا، تقييم ممارساتهم الخاصة بالأمن الرقمي. وإذا لم يفكر الطلاب - والمدرّبون - في الأمن الرقمي قبلاً، فالآن هو الوقت المناسب للبدء في ذلك.

تقع على عاتق قادة غرف الأخبار والمدرّبين مسؤولية التوعية بالأمن الرقمي، وجعل ذلك جزءاً لا يتجزأ من العمل في غرف الأخبار أو من الفصول التي يدرّسونها. فكما هي الحال مع الأمن الشخصي والنفسي، ليس الأمن الرقمي أمراً ثانوياً، بل جزء أساسي من العمل الصحفي.

الأهداف التعليمية

1. سيتمكّن الطلاب من شرح أهمية الأمن الرقمي لحماية بياناتهم.
2. سيتدرب الطلاب على البحث عن معلوماتهم الشخصية على الإنترنت لفهم نوعية المعلومات المتاحة عنهم عبر الشبكة الإلكترونية.
3. سيتمكّن الطلاب من وضع خطة للأمن الرقمي تساعد على حماية حضورهم على الإنترنت وحماية بياناتهم ومصادر معلوماتهم.

قراءات وموارد

"كيف تستقي معلوماتك الشخصية على الإنترنت"

كريستن نابور وفلويد موير، نيويورك تايمز أوبن

تتناول هذه المقالة من منصّة نيويورك تايمز أوبن ظاهرة "التشهير الإلكتروني" (الهجمات الإلكترونية التي تفضح المعلومات الشخصية على الإنترنت). فيمكن أن يؤدي التشهير الإلكتروني إلى تهريب الصحافيين وإسكاتهم. وفي هذا الإطار، تقدّم نيويورك تايمز أوبن طرقاً استباقية للصحافيين للحدّ من كمية المعلومات الشخصية المتاحة عنهم على الإنترنت. ومن جملة ذلك التعرف على الخطوات التي يتخذها المهاجمون للعثور على المعلومات الشخصية. كما تقدّم "برنامجاً رسمياً من سلسلة من الخطوات القابلة للتكرار التي يمكن اتخاذها لتنظيف البصمة الرقمية." وهذا البرنامج من نيويورك تايمز أوبن متاح للجمهور مجاناً لتعزيز الوعي بضرورة اتباع العادات السليمة على الإنترنت بشكل عام.

أسئلة للمناقشة

1. ما هو "التشهير الإلكتروني"؟ كيف يُستخدم التشهير الإلكتروني لإسكات الصحافيين وترهيبهم؟

2. ما هي الخطوات التي يتخذها مرتكبو التشهير الإلكتروني لكشف هوية ضحاياهم؟
3. كيف يمكن لهذا البرنامج المجاني والمتاح للجميع من مؤسسة نيويورك تايمز أوبن مساعدة الصحفيين على التخفيف من بصمتهم الرقمية وردع مرتكبي التشهير الإلكتروني؟
4. أطلب من طلابك استخدام هذا البرنامج للتعرف على بصمتهم الرقمية. هل وجدوه مفيداً؟ هل سيستخدمونه في المستقبل؟ لماذا أو لماذا لا؟

"مجموعة أدوات السلامة الرقمية"

لجنة حماية الصحفيين

تساعد مجموعة الأدوات هذه الصحفيين على حماية أنفسهم ومحتواهم الرقمي من الهجمات. فوفقاً للجنة حماية الصحفيين، "يجب على الصحفيين حماية أنفسهم ومصادرهم من خلال الاطلاع الدائم على آخر أخبار الأمن الرقمي والتهديدات مثل القرصنة والتصيد الاحتيالي والمراقبة".

سؤال للمناقشة

1. ما الذي يجب على الصحفيين معرفته في ما يتعلق بالأمن الرقمي؟ أذكر النقاط وناقشها.

"نصائح لضمان الأمن الرقمي"

كاينات خان، مشروع غراوند تروث

يُعدّ الأمن الرقمي مطلباً أساسياً لجميع الصحفيين. وفي هذا الإطار، يقدم طوم لوينثال، خبير التكنولوجيا في لجنة حماية الصحفيين، احتياطات أساسية يمكن للصحفيين اتخاذها لحماية أجهزتهم واتصالاتهم.

أسئلة للمناقشة

1. ما هي الاحتياطات التي يمكن أن تساعد الصحفيين على حماية أجهزتهم؟ ناقش ذلك.
2. ما هي بعض الخطوات المحددة التي يمكن أن يتخذها الصحفيون لحماية اتصالاتهم؟

"أندرس صحافة؟: إليك دروس في الأمن قد لا تُدرّس في كليات الصحافة"

الدفاع عن النفس ضد المراقبة

تحمل هذه المادة عنوان "دروس في الأمن قد لا تُدرّس في كليات الصحافة". وهي تتضمن عشرة دروس مزودة بروابط لحماية البيانات الرقمية. اختر الدروس التي تهتمك بناءً على أهداف المقرر الدراسي.

"هل أنت مطلع على شؤون الأمن الرقمي؟"

سارة وايلد، ذا أوبن نوتبوك

"يعتقد العديد من الصحفيين خطأً أن تقاريرهم ليست حساسة بما يكفي لتستدعي حماية رقمية إضافية". للأسف، هذا اعتقاد

خاطئ. فكل الاتصالات الرقمية، بما في ذلك عبر البريد الإلكتروني والرسائل النصية والمراسلة الفورية وخدمات الاتصال الصوتي عبر الإنترنت وأدوات التعاون الجماعي (مثل سلاك) وتطبيقات التواصل الاجتماعي، معرضة للتهديدات الرقمية، بما في ذلك الفيروسات والمتجسس والمتسللون. وفي هذا السياق، يوفر هذا المورد تقنيات واستراتيجيات مفيدة لحماية الاتصالات الرقمية.

أسئلة للمناقشة

1. ما هي ميزة استخدام تطبيق [سيغنال](#) في إيصال الرسائل؟
2. ما هي نمذجة التهديدات؟ كيف تحمي نمذجة التهديدات الصحفيين ومصادرهم؟
3. ما هي الخطوات الفعالة التي تحمي الصحفيين ومصادرهم من الهجمات الرقمية؟ ناقش ذلك.



ثابانا أونبالاي / شاترستوك

الوحدة 11: الرعاية الذاتية- معالجة الصدمات العاطفية

تُعرّف هذه الوحدة بمفهوم الرعاية الذاتية العاطفية للصحافيين. وتشمل تقنيات واستراتيجيات للرعاية الذاتية العاطفية مصممة خصيصاً للصحافيين الشباب. فينبغي على الصحافيين المبتدئين التفكير في صحتهم النفسية منذ البداية، وعدم الاعتبار أنّ شعورهم بالإرهاق جرّاء الأخبار التي يغطونها علامة ضعف. فالصحافيون ليسوا بمنأى عن الصدمات النفسية، ولا يُتوقع منهم أن يكونوا خارقين، بل يجب أن يدركوا أن ما يشهدونه أثناء تغطية الأخبار يصبح جزءاً منهم. فمن الطبيعي أن يشعروا بثقل الأخبار التي يغطونها. وفي هذا الإطار، تصف المصورة الصحفية نيكول تونغ كيف يصبح الصحافيون "مؤرخين مقرّين" عند تغطية الأحداث. فقرب الصحافيين من الأخبار المتداولة ومشاهدتهم لها بأمّ العين يمكن أن يؤدي إلى صدمات عاطفية ونفسية، لا بدّ من معالجتها.

الأهداف التعليمية

1. سيتمكّن الطلاب من توضيح أهمية التركيز على رعايتهم الذاتية والرعاية الذاتية لزملائهم، خاصةً بعد تغطية أحداث قد تكون صادمة.
2. سيتمكّن الطلاب من تطبيق استراتيجيات متنوعة لحماية صحتهم النفسية وتجنّب الإرهاق.
3. سيقوم مدراء غرف الأخبار حيث يعمل الطلاب بوضع خطة لمتابعة أحوال فريق العمل، خاصةً بعد تغطية أحداث قد تكون صادمة.

قراءات وموارد

"بالنسبة إلى الصحافيين الذين يغطون مهامّ مرهقة، الرعاية الذاتية بالغة الأهمية"

مركز صحافة الصحة

تقدّم هذه المقالة أمثلةً عن أخبار أثارت ردود فعل عاطفية لدى الصحافيين الذين غطوها، وتحدد علامات تحذيرية من الصدمات النفسية، وهي علامات يمكن للصحافيين التحقق من وجودها في أنفسهم وبين زملائهم. كما تقدّم المقالة استراتيجيات للتعامل مع التجارب المؤلمة، بما في ذلك تجنّب العزلة، وممارسة الرعاية الذاتية، والحفاظ على اليقظة. وتشير المقالة أيضاً إلى أن علامات التحذير قد تكون جسدية أو سلوكية أو نفسية.

أسئلة للمناقشة

1. ما هو "الإجهاد غير المباشر" أو "فتور همة المتعاطفين"؟ ما هي بعض علاماته أو أعراضه؟
2. ما هي استراتيجيات التكيف التي يقدّمها الأخصائي الاجتماعي السريري طوم ستيرلينغ للتخفيف من ضغوط العمل؟
3. ما هي العلامات التحذيرية المختلفة التي يجب الانتباه لها عند التعامل مع مشكلات الرعاية الذاتية؟



Image by [chenspec](#) from [Pixabay](#)

"كيف يمكن للصحافيين أن يعتنوا بأنفسهم أثناء تغطية الأحداث المؤلمة"

كاري كوهام، بوينتر

تدور أحداث هذا التقرير حول تجربة جارين إمام في أعقاب حادثة إطلاق النار على صحيفة كابتال غازيت. فعلى غرار أوائل المستجيبين، يحتاج الصحافيون إلى الاهتمام بصحتهم النفسية. ويتضمن ذلك استخدام أساليب التكيف والتحدث بصراحة عن الصدمات التي يشهدها العديد من الصحافيين أو يتعرضون لها.

أسئلة للمناقشة

1. ما هي النصائح والإرشادات المقدمة للتعامل مع التوتر والاكتئاب والصدمات النفسية؟ أذكرها وناقشها. ما هي التقنيات والاستراتيجيات الأكثر فائدة؟
2. جميع الصحافيين مختلفون. فكيف يمكننا التعامل مع التوتر والاكتئاب والصدمات النفسية مع الأخذ في الاعتبار اختلاف قدرة كل صحافي على التحمل؟ أطلب من الطلاب إعداد خطة لأنفسهم.

"كيف يهتم الصحافيون بأنفسهم أثناء تغطية الأخبار الصعبة؟"

إليت ترونغ، بوينتر

نصائح من ثلاث كتابات متمرسات، موجهة بشكل خاص للصحافيات والصحافيين من ذوي البشرة الملونة. يقدم هذا المورد للصحافيين استراتيجيات للتعامل مع الإجهاد الانفعالي.

أسئلة للمناقشة

1. كيف يمكن للصحافيين، وخاصة النساء والصحافيين من ذوي البشرة الملونة، التعامل مع الضغوط النفسية والعاطفية؟
2. لم من المهم التعامل مع الضغوط النفسية والعاطفية؟ ما هي المخاطر المترتبة على عدم معالجة هذه الضغوط؟

"تغطية الصدمات: التأثير على الصحفيين"

ريفر سميث، إيلانا نيومان، سوزان دريفو، أوتون سلوتر، المركز العالمي للصحافة والصدمات
يقدم هذا البحث لمحة عامة عن الدراسات الحالية حول المخاطر المهنية التي تواجه الصحفيين الذين يغطون الأحداث الصادمة،
وعوامل الخطر التي تُفاقم تلك الآثار، وبعض الاقتراحات للتخفيف من تلك العوامل.

أسئلة للمناقشة

1. ما هو اضطراب ما بعد الصدمة وكيف يؤثر على الصحفيين؟
2. ما هي عوامل الخطر التي تزيد من الإصابة باضطراب ما بعد الصدمة، وما هي بعض العوامل الوقائية منه؟

"نصائح الرعاية الذاتية للصحفيين- بالإضافة إلى قائمة بعدة موارد"

نسليم س. ميلر، جورناليسست ريسورس

يقدم هذا الدليل أفكاراً معمقة ونصائح حول كيفية قيام الصحفيين بحماية صحتهم النفسية. ويشمل ذلك تطوير قدرتهم على
الصمود والاستمرارية، والتعرف على العلامات التي تنذر بالمشكلات. كما يقدم قائمة شاملة بموارد الرعاية الذاتية المخصصة
للصحفيين.

سؤال للمناقشة

1. ما هي النصائح الأكثر فعالية في مجال المساعدة الذاتية خلال المراحل التالية من إنجاز مهمة ما: قبل مهمة
قد تكون مرهقة نفسياً؟ أثناء أداء المهمة؟ بعد الانتهاء من المهمة؟ ولماذا؟ إشرح ذلك.
- يجب أن تُحفّز الصحافة الجيدة الناس على التفكير، لا أن تُسلّمهم بشكل أعمى فحسب.
- ~~كارل بيرنشتاين

الوحدة 12: النزاعات الخارجية - الحفاظ على سلامتك في الخارج

يهدف هذا المقرر الدراسي إلى إعداد الطلاب المهتمين بالتغطية الصحفية في الخارج، وخاصة في مناطق النزاع. ويشمل ذلك استراتيجيات وأدوات وتطبيقات لتقييم المخاطر، مصممة لمساعدة الصحفيين في الميدان. في البداية، يجب على الصحفيين تحديد أنواع النزاعات التي يشعرون أنهم قادرون على تغطيتها. فبالنسبة إلى العديد من الصحفيين الجدد، قد يكون العمل الحرّ في الخارج وسيلة لبدء مسيرتهم المهنية كمراسلين أجانب. بالطبع، ينطوي هذا الخيار على مخاطر كبيرة. في هذا الإطار، يستعرض هذا المقرر، المستمد من دليل جيمس ديليو فولّي لسلامة الصحفيين، الواقع الميداني، وطرق الاستعداد لتغطية النزاعات، والخطوات اللازمة لبناء مسيرة مهنية آمنة كمراسل أجني.

الأهداف التعليمية

1. سيتمكّن الطلاب من تحديد الاستعدادات اللازمة قبل التغطية الإعلامية من مناطق النزاع.
2. سيتمكّن الطلاب من شرح ماهية التدريب على التوعية بالبيئة المعادية وأماكن تقديم هذه الدورات.
3. سيتمكّن الطلاب من فهم وشرح مفهوم "الحقيقة على أرض الواقع" كما وصفه تشارلز سينوت.
4. سيتمكّن الطلاب من التعبير عن مصالحهم الخاصة بتغطية مناطق النزاع، والبدء في فهم وتحديد مستوى المخاطرة الذي يمكنهم تحمّله.

قراءات وموارد

"جيم: قصة جيمس فولّي"

إتش. بي. أو. المخرج: براين أوكس

يتناول هذا الفيلم الوثائقي، من إخراج برايان أوكس، حياة جيم من مسقط رأسه في بلدة صغيرة في ولاية نيو هامبشاير إلى جبهات القتال في ليبيا وسوريا. فيستكشف أوكس دوافع جيم للعمل كمراسل حربي في الخطوط الأمامية، ورغبته في العودة إلى تغطية النزاعات بعد اختطافه واحتجازه في ليبيا. وفي هذا الإطار، يمكن للمدرسين عرض النصف الأول من الفيلم الوثائقي الذي ينتهي باختطاف جيم في سوريا، أو مشاهدة الفيلم كاملاً. **فيلم "جيم: قصة جيمس فولّي" متوفر على شبكة إتش. بي. أو. ومنصّة أمازون.**

أسئلة للمناقشة

1. ما هي الاستعدادات التي يمكن اتخاذها قبل التوجه إلى مناطق القتال أو المناطق التي تشهد اضطرابات مدنية أو غيرها من المواقف الخطرة؟ ما هي المخاطر وكيف يمكن التخفيف منها؟ ما هو التدريب على التعامل مع البيئات المعادية والإسعافات الأولية في حالات الطوارئ؟



2. ما هي الأسباب التي دفعت جيمس فولي إلى العمل الصحفي في ليبيا وسوريا؟ كيف تتوافق هذه الدوافع مع دوافع الطلاب ليصبحوا صحفيين متخصصين في تغطية النزاعات؟

3. ما المقصود بـ"الثقب الأسود" في التغطية الإخبارية؟ ما هي عواقب "الثقب الأسود"؟

"المبادئ: يجب ترسيخ ثقافة الأمان في مهنتنا"

تحالف ثقافة الأمان

تأسس تحالف ثقافة الأمان في عام 2015، وهو يهدف إلى تشجيع قطاع صناعة الأخبار على حماية الصحفيين الذين يتعاون معهم، سواء أكانوا موظفين دائمين أم مستقلين. كما يشجع الصحفيين على تعلّم أفضل الممارسات لحماية أنفسهم أثناء أداء مهامهم. وقد تم إطلاق "مبادئ الأمان للصحفيين المستقلين" في شباط/فبراير 2015.

أسئلة للمناقشة

1. ما هي المبادئ/الممارسات التي ينبغي على الصحفيين اتباعها للتخفيف من المخاطر؟ ناقش إجابتك.
2. ما هي المبادئ والممارسات التي ينبغي على المحررين والمؤسسات الإخبارية اتباعها للمساعدة في حماية الصحفيين، وخاصة الصحفيين المستقلين؟ أذكرها وناقشها.

"دليل ميداني للمراسلين"

شارلز م. سينوت، د/ غراوند تروث برودجكت

يتحدث تشارلي سينوت، المؤسس والمدير التنفيذي لموقع "د/ غراوند تروث برودجكت" وصديق جيمس فولي وزميله، عن أهمية نقل "الحقيقة على الأرض" عند العمل كمراسل. ولا يخفى على أحد أنّ هذه فترة مثيرة وخطيرة في الوقت نفسه بالنسبة إلى الصحفيين الذين يعملون في الخارج. لذا، يُنصح المدربون والطلاب بتنزيل "دليل ميداني للمراسلين" لاستخدامه كمرجع عند التخطيط للعمل في مناطق خطرة داخل البلد أو خارجه.

أسئلة للمناقشة

1. ما المقصود بـ"الحقيقة على الأرض"؟ لماذا نُعدّ "الحقيقة على الأرض" ضرورة للصحافة الحرة؟ ناقش إجابتك.
2. ما هي مخاطر عدم التواجد على الأرض لتغطية الأخبار؟ كيف نحدّد ما إذا كانت المخاطر/التحديات كبيرة جداً بحيث

تتعذر تغطية القصة؟ ناقش إجابتك.

"قواعد تغطية النزاعات تتغير"

جانين دي جيوفاني، لجنة حماية الصحفيين

يتناول هذا العمل وفاة ماري كولفين، الصحافية الأميركية من أصل أيرلندي البالغة من العمر 58 عاماً، التي قُتلت جراء انفجار صاروخ في سوريا. كانت كولفين صحافية متمرسة في تغطية النزاعات، وشكلت وفاتها صدمة للكثير من الصحفيين العاملين في هذا المجال. ووفقاً لدي جيوفاني، مثلت وفاة كولفين نقطة تحوّل في كيفية تغطية النزاعات، إذ لم يعد امتلاك الخبرة والاستعداد جيداً والتحلي بالشجاعة عناصر كافية لحماية الصحفيين في مناطق النزاع.

أسئلة للمناقشة

1. ما هي التغييرات التي زادت من خطورة صحافة تغطية النزاعات؟ ناقش إجابتك.
2. إحدى الخطوات المثيرة للجدل التي اقترحتها دي جيوفاني "بحذر شديد" هي إنشاء نظام لاعتماد الصحفيين. ما رأي الطلاب في هذا النوع من الأنظمة؟ ما هي الخطوات، إن وُجدت، التي يمكن للصحفيين اتخاذها للحفاظ على سلامتهم في ظل المخاطر المتزايدة التي يواجهونها؟



من تصوير دان شاكال

الوحدة 13: الاحتجاز غير القانوني والاختطاف والنجاة كرهائن

تهدف هذه الوحدة إلى مساعدة الطلاب على التفكير في المخاطر المقترنة بتغطية الأخبار - محلياً أو دولياً - في مناطق قد تكون غير مألوقة و/أو محفوفة بالمخاطر. يتضمن البرنامج نصائح للتعامل مع المخاطر الأمنية، بالإضافة إلى استراتيجيات وتقنيات للتعامل مع حالات الاحتجاز غير القانوني أو الاختطاف أو أخذ الرهائن. قد يكون هذا الموضوع صعباً، ولكن يجب على الطلاب والمدرسين عدم التردد في التفكير في أسوأ السيناريوهات المحتملة. يتضمن هذا الجزء من البرنامج قصة واقعية من خمسة أجزاء ترويها كايتلين كولمان التي اختطفها شبكة حقاني في أفغانستان واحتجزتها رهينة لمدة خمس سنوات. تشارك كايتلين تفاصيل محددة حول الأمور التي كانت لتفعلها بشكل مختلف، والاستراتيجيات التي ساعدتها هي وعائلتها على النجاة، ومعلومات حول عملية إعادة الاندماج في المجتمع بعد إنقاذها وعودتها إلى وطنها.

الأهداف التعليمية

1. سيتمكن الطلاب من شرح ما يجب عليهم فعله إذا احتجزهم ضباط إنفاذ القانون ظلماً.
2. سيتمكن الطلاب من تحليل المخاطر المتزايدة التي يواجهها الصحفيون الذين يغطون مناطق النزاع.
3. سيظهر الطلاب قدرةً أساسيةً على التفكير في الخطوات التي يجب اتخاذها في حالة تعرضهم للخطف.

قراءات وموارد

"نصائح لإعلام مستقل في مواجهة المخاطر الأمنية"

سامبرا ميديا، شبكة الصحفيين الدوليين

يتبادل المراسلون والمحرون الخبرات والنصائح لمعرفة كيفية التصرف في المواقف الخطرة، بما في ذلك وضع استراتيجية مدروسة، وعدم السفر بمفردهم، وعدم الثقة دوماً بالسلطات (مع إرساء توازن بين الاستماع إلى المسؤولين الحكوميين الذين يفهمون حقوق الصحفيين من جهة وحدود سلطة هؤلاء المسؤولين من جهة أخرى). وفي هذا الإطار، يستعرض إرنستو أروتشي، رئيس تحرير ومؤسس صحيفة لادوبي، استراتيجية أمنية يمكن اعتمادها قبل بدء التغطية الصحفية. أولاً، يجب فهم المواعيد الزمنية وخطة النفقات المرتبطة بالمهمة، بما في ذلك مدى أمان الفنادق، ووسائل النقل، والمعرفة المسبقة بالموقع. ثانياً، يجب التحقق من موثوقية الإجراءات الأمنية، والتأكد من أن خطوط الاتصال مفتوحة، وتحديد أفضل (وأكثر) الأوقات أماناً للعمل. أخيراً، لا بد من وضع خطة استجابة في حال وقوع أي تهديدات، وتحديد جهات الاتصال الحكومية عند الحاجة. تشمل النصائح الأخرى استكشاف المواقع مسبقاً، والالتزام بالمواعيد الزمنية، والتواصل بشكل منتظم مع غرفة الأخبار.

أسئلة للمناقشة

1. بالإضافة إلى تقييمات المخاطر، ما هي الخطوات التي يمكن للصحفيين اتخاذها للتخفيف من المخاطر عند التواجد في مواقع جديدة أو خطيرة؟

2. ما الذي يمكن للصحافيين فعله أيضاً لتقليل المخاطر التي يتعرضون لها؟

"صحافيون يتعرضون للهجوم: دروس مستفادة من الميدان"

جنيفر دورو، شبكة الصحفيين الدوليين

لا تنتشر التهديدات في الخارج فحسب، فالصحافيون يواجهون مخاطر مماثلة في الولايات المتحدة أيضاً. فقد فقدت الصحافية المستقلة ليندا تيرادو بصرها في إحدى عينيها بعد إصابتها برصاصة مطاطية أطلقتها شرطة ولاية مينيسوتا. وعانى براندين هانتر من الغاز المسيل للدموع في عينيه عندما واجهته شرطة ديترويت ببندقية. وعلى الرغم من أن هانتر وزملاءه كانوا قد عرّفوا عن أنفسهم كصحافيين، فإن ذلك لم يمنع الشرطة من إلقاء قنبلة غاز مسيل للدموع عليهم. من هنا، تشمل النصائح المقدّمة في هذا المورد ضرورة تقييم المخاطر مسبقاً، والرعاية الذاتية النفسية، والحفاظ على الأمن الرقمي، ومعرفة كيفية تغطية المظاهرات.

أسئلة للمناقشة

1. ما هي الاحتياطات التي يمكن اتخاذها قبل تغطية الأحداث التي قد تتحوّل إلى أعمال عنف؟

2. كيف يمكن للصحافيين تقليل المخاطر أثناء تواجدهم في موقع الحدث؟

"صحافي يعود إلى الرقة بعد 10 سنوات من اختطافه على يد تنظيم داعش"

غراهام كيلى، صوت أميركا

عاد الصحافي الإسباني مارك مارغينيداس إلى الرقة بعد عشر سنوات من اختطافه واحتجازه رهينة على يد مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية.

أسئلة للمناقشة

1. كيف يتحدّى قرار مارك مارغينيداس بالعودة إلى الرقة التصورات الشائعة المتعلقة بالصدمة والتعافي بين الصحافيين؟

2. ما هي الاعتبارات الأخلاقية التي تنشأ عندما يوثّق الصحافيون تجاربهم الخاصة في الأسر والنجاة؟

3. كيف يساهم الفيلم الوثائقي "العودة إلى الرقة" في فهم تأثير تنظيم الدولة الإسلامية على الأفراد والمجتمعات بشكل أوسع؟

4. ما هو دور التسامح في عملية الشفاء بالنسبة إلى كل من الضحايا والجناة، وفق ما يشير إليه مارغينيداس في تأملاته؟

5. كيف يمكن لتجربة مارغينيداس أن تُثري النقاشات الحالية حول سلامة الصحافيين وحمايتهم في مناطق النزاع؟

"صحافية ألمانية أنجبت أثناء احتجازها رهينة في سوريا تتحدث عن محنتها"

فيليب أولترمان، ذا غارديان

تتحدث جانينا فيندايسن عن نجاتها بعد اختطافها في سوريا أثناء تصوير فيلم وثائقي. وقالت فيندايسن، التي كانت حاملاً في شهرها السابع

آنذاك، إنها لم تهتمّ بالمخاطر، فقد كان هذا آخر مشروع صحفي لها قبل ولادة طفلها. تروي فيندايسن كيف تعرّضت هي وسائقها لكمين وكيف اختُطفوا أثناء عبورهما الحدود التركية. ومع مرور الوقت، تمسكت فيندايسن بالأمل في العودة إلى منزلها لتلد طفلها. في نهاية المطاف، ابتزّ خاطفوها طبيباً لتوليدها. وبعد الولادة، تلقت معاملة أفضل، فحصلت على الشوكولاتة والعصير ودبدوب وأفضل أنواع الحفاضات المتوفرة في سوريا. وقد أطلقت جماعة إسلامية أخرى سراح فيندايسن في أيلول/سبتمبر 2016.

أسئلة للمناقشة

1. ما الاستراتيجيات والتقنيات التي استخدمتها فيندايسن للبقاء على قيد الحياة أثناء فترة أسرها؟ هل كان الهروب باستخدام أدوات مرتجلة ممكناً فعلاً أم مجرد محاولة للشعور بالسيطرة؟
2. ما كان تأثير تهديد الخاطفين في بادئ الأمر بقطع رأس فيندايسن، والذي أعقبه تقديم الهدايا بعد ولادتها؟

"بعد هروبهم من الأسر، معتقلون أميركيون يعودون إلى ديارهم لمواجهة عقوبات انتمائية"

آلي روجين، بي. بي. / إس نيوز

تتناول هذه الدراسة، من بين أمور أخرى، المشكلات الانتمائية التي واجهها جيسون رضائيان، مراسل صحيفة *واشنطن بوست*، منذ عودته من الأسر في إيران. احتاج رضائيان إلى أكثر من عامين لتصحيح سجله الانتمائي المتضرر وللعثور على موظف في مصلحة الضرائب الأميركية لمساعدته في حذف السجلات المتعلقة بفترة احتجازه. وتشير التقارير إلى أن هذه المشكلة شائعة بين الأشخاص الذين يعودون إلى ديارهم بعد احتجازهم أو أسرهم كرهائن. وعلى الرغم من أن مصلحة الضرائب الأميركية تحاول تتبّع الأفراد المحتجزين في الخارج، فإن الحكومة الأميركية تصنّف الرهائن والمعتقلين بشكل مختلف. وفي هذا السياق، تقول راشيل بريغز، مؤسسة منظمة "رهائن الولايات المتحدة": "سواء أكان الأمر يتعلق بسجن إيفين في طهران أو بقارب قبالة سواحل الصومال، فإن تجارب التعافي متشابهة إلى حد كبير". لا يلوم رضائيان أي شخص بعينه، لكنه يشير إلى ضرورة منح الناجين أفضل فرصة للتعافي عند عودتهم إلى ديارهم.

سؤال للمناقشة

1. ما هي العقوبات غير المتوقعة التي يواجهها الرهائن السابقون لدى عودتهم إلى ديارهم بعد انتهاء فترة الأسر؟ ناقش إجابتك.

تجربة كايثلين كولمان

اختُطف كايثلين كولمان وزوجها السابق أثناء رحلة تخييم في أفغانستان عام 2012. في ذلك الوقت، كانت كايثلين حاملاً. خلال السنوات الخمس التالية التي قضتها في الأسر لدى شبكة حقاني، أنجبت عائلة كولمان ثلاثة أطفال. كانت العائلة تُنقل بانتظام إلى مواقع مختلفة في أفغانستان وباكستان حتى تشرين الأول/أكتوبر 2017 عندما أنقذتها القوات الباكستانية في منطقة كورام في باكستان. في السيناريو المكوّن من خمسة أجزاء أدناه، نتحدث كايثلين عن تجربتها. يتضمن هذا السيناريو أسئلة للنقاش وإجابات مقترحة.

سيناريو من خمسة أجزاء: كايتهلن كولمان، أفغانستان الجزء 1: كيفية تجنب الوقوع كرهينة (تأملات)

عندما دخلت أنا وزوجي السابق إلى أفغانستان، وجدنا أنفسنا، بصراحة، في موقف لا نحسد عليه. على الرغم من أننا كنا دائمي الترحال، وأننا كنا قد زرنا بلداناً أخرى في آسيا الوسطى خلال الأشهر القليلة الماضية وحقائبنا على ظهرنا، فقد كان هذا عالمًا مختلفًا تمامًا. لم أكن أتحدث أي لغة محلية، ولم أكن على دراية بالعادات والتقاليد المحلية، وما زاد الطين بلة أنني كنتُ ألفتُ الأنظار بشكل كبير، حتى أكثر من الرحالة الآخرين أو العاملين في المنظمات غير الحكومية الذين كنتُ ألتقي بهم أحياناً في الشوارع. كان ذلك لأنني كنتُ أردي ملابس إسلامية تقليدية، ولكن من ثقافة إسلامية مختلفة. ففي أفغانستان، ترتدي النساء إما الحجاب (غطاء الرأس) أو غطاءً يخفي كامل الجسم يُسمى البرقع. أما أنا، فكنتُ أردي ما يُسمى بالجلباب، وهو شائع في دول الخليج، ويغطي كامل الجسم أيضاً، ولكنه غير معروف إلى حد كبير بين نساء أفغانستان. وقد حذرتني بعض السكان المحليين الذين آوونا بشأن ذلك، ولكننا لم نستمع إليهم.

في يوم اختطافي، تفاوض زوجي السابق على استئجار سيارة أجرة لنقلنا من شمال أفغانستان الخاضع لسيطرة الولايات المتحدة إلى ولاية غزني، الواقعة في جنوب أفغانستان الخاضع لسيطرة طالبان. كنا الراكبتين الوحيدتين في السيارة، وهو أمر غريب لأن أي سائق سيارة أجرة يرغب عادةً في ملء سيارته أو شاحنته بأكثر عدد ممكن من الركاب. مرت الرحلة من دون مشاكل تُذكر عبر ولاية كابول، وحتى الجنود الأميركيون الذين كانوا يتمركزون عند نقطة التفتيش بين كابول وغزني لم يستجوبونا أو يحذرونا من أي مخاطر محتملة. تشكّل الطريقة التي تمّ بها أسري دليلاً واضحاً على أكثر ما يجب تجنبه. إليكم بعض الأمور التي كان ينبغي عليّ فعلها (أو أخذها في الاعتبار) والتي كان من الممكن أن تُحدث فرقاً كبيراً:

التحضير والبحث المسبق: التعرف على الوضع الجيوسياسي والمحلي في أفغانستان، فضلاً عن الثقافة السائدة. كان بإمكانني تجنب ارتداء ملابس غير مناسبة، وعدم لفت الأنظار. ضع خطة لتحديد أنواع المواقف الآمنة.

الإلمام بالحالة: في بعض الأحيان، أشعرتنا بعض المواقف بعدم الارتياح. لا يوجد دليل شامل يغطي جميع العلامات التحذيرية؛ ومع ذلك، يمكن لبعض الأسئلة التي تطرحها على نفسك أن تساعدك:

- هل هذا الوضع طبيعي بالنسبة إلى هذه الثقافة والبيئة والمكان؟
- هل هناك شيء في هذا الموقف يبدو غير منطقي أو غير معقول؟
- هل يعرض عليّ أحدهم شيئاً يبدو أروع من أن يُصدّق؟ إذا كان الأمر كذلك، فما هو دافعه؟
- كيف يبدو سلوك المحيطين بي؟ هل يُبدي الناس اهتماماً كبيراً بي، أم أنهم منشغلون بشؤونهم الخاصة؟ هل يبدو الأشخاص الذين أتفاعل معهم متوترين؟ أم مفرطين في الكرم؟

كُن مرناً بما يكفي لتغيير خططك بسرعة. تدرب على الانسحاب من المكان وتعديل خططك عند الشعور بالخطر. إذا كان الخاطفون ينوون اختطافك، فستكون لديهم خطة أيضاً، وإذا تصرفَ بشكل خارج عن المألوف، فسيضطرون إلى تغيير خطتهم أيضاً. لذا، يفضل الكثير منهم الانسحاب في هذه الحالة.

لا تفترض أن هناك من سيحذرك من المواقف الخطرة. خُذ في اعتبارك التحذيرات المحتملة من خطورة المنطقة التي تقصدها، ولكن

لا تفترض أن كل شيء على ما يرام إذا لم تتلقَ تحذيرات مماثلة. فالجنود الأميركيون الذين قابلناهم عند نقطة تفتيش بين كابول وولاية غزنية لم يشككوا في رحلتنا إلى أراضي طالبان ولم يحذرونا من خطورة الاستمرار. وفي غضون ساعة من مغادرة نقطة التفتيش الأميركية، تمّ اختطافنا تحت تهديد السلاح.

ضع خطة طوارئ. إحرص دائماً على وضع خطة للسلامة، أو استراتيجية خروج. يجب أن تكون قادراً على تصميم هذه الخطة بما يتناسب مع الوضع الراهن.

أسئلة للمناقشة خاصة بالجزء 1

1. ما الذي كانت كولمان لتفعله بشكل مختلف؟ هل هناك شيء لفت انتباهك؟
2. حدّدت كايتهلين خمسة أمور كان من الممكن، برأيها، أن تساعدنا. ما هي؟ أذكرها وناقشها.

الجزء 2: فترة الأسر الأولى (الأيام الأولى)

كان هناك شخص يقف إلى جانب الطريق بمفرده، ويحمل بندقية هجومية، وسط مساحات واسعة تتخللها بعض الصخور. عندما رأيته، لم أعره اهتماماً باعتباره جزءاً من المشهد العام. بعد ثوانٍ، سمعت دوي رصاص رشاشه الآلي وهو يرتطم بغطاء محرك سيارة الأجرة التي كنا نستقلها.

بدأت أدخل في حالة من الصدمة، رافضةً تقبل هذا الواقع. انحرف سائق سيارة الأجرة عن الطريق نحو وادٍ حيث كان رجل آخر ينتظرنا هناك. أجبر الرجلان سائق سيارة الأجرة على الصعود إلى صندوق السيارة، ثم ركبا في المقدمة، حيث أخذ أحدهما يقود سيارة الأجرة بسرعة جنونية. مرّت الساعات القليلة التالية وكأنها أيام وشهور وسنوات من حياتي. بالكاد تحركت. كنت متسمةً في مقعدي. حافظت على هدوئي. لم أشعر بالذعر والخوف اللذين كنتُ أتوقعهما (فهذا الشعور جاءني لاحقاً، وفي كثير من الأحيان). أدركت غريزياً أنه، من أجل البقاء على قيد الحياة، لا يجدر بي أن أصاب بالذعر أو أن أستسلم لمشاعري.

ما لم أستطع استيعابه في تلك الساعات الأولى كان هول ما كان يحدث. لم يكن هذا بحادث تافه، أو مغامرة فاشلة سنضحك عليها في صباح اليوم التالي. ضاق أفق تفكيري ولكنها كانت مهارةً وظفتها للتكيف مع الذعر. ومع ذلك، كان من الأفضل لي أن أكون أكثر تركيزاً. وفي هذا الإطار، هناك أمور يجب تدكيرها إذا ما تعرّضنا للأسر:

- غالباً ما يغلب على الخاطفين التوتر والارتباك والرعب والتردد. فلا تزيد من توترهم. هذه ليست لحظة لاستعراض الأعمال البطولية.
- راقب كل ما أمكنك مراقبته واحفظه في ذهنك. إذا عصبوا عينيك، فلا تحاول مقاومتهم. إذا قيّدوك، فلا تحاول فكّ قيدك. إذا كلّموك، كن متعاوناً من دون أن تفصح عن الكثير.
- استخدم استراتيجيات التأقلم. إلجأ إلى الدعاء والصلاة، وتقنيات التهدئة، و/أو تمارين التنفس. تدرب في ذهنك على استراتيجية الاستجابة لمواجهة أزمة مماثلة على أفضل نحو.
- حافظ على رطوبة جسمك وتناول الطعام والشراب عندما يتوفر. ليس هناك ما يضمن أنك ستأكل وتشرب وفق

مواعيد زمنية منتظمة. خلال فترة الأسر، كنّا نمرّ بفترات متقلّبة باستمرار تتراوح ما بين الإفراط في الأكل والجوع الشديد.

- إليك فكرة تتمسك بها: أنت أقوى ممّا تتصور.

سؤال للمناقشة خاص بالجزء 2

1. تصف كايّتين ردّ فعلها الأولي عند اختطافها. ما الذي لفت انتباهها؟ كما تُقدّم استراتيجيات يُفضّل استخدامها منذ بداية الأسر. ما هي هذه الاستراتيجيات، ولماذا تُعدّ مهمة؟ ما الذي يُمكن إضافته إلى هذه القائمة، إن كان هناك أي شيء؟

الجزء 3: إدارة الرحلة الطويلة

في الأيام الأربعة أو الخمسة الأولى بعد احتجازنا كرهائن، نُقلنا عبر أفغانستان، وعبرنا الحدود إلى منطقة باكستانية تُعرف باسم واكبرستان. كانت هذه الرحلة شاقة ومخيفة وملينة بالشكوك. ثم أُودعت دون أي تفسير في غرفة مغلقة داخل ما بدا وكأنه مكان مهجور أعيدت تهيئته لهذا الغرض. لم أتلّق إجابة بشأن "ما سيحدث بعد ذلك".

مع مرور الأيام والأشهر والسنوات، تعلّمتُ كيف أقاوم عدم شعوري بالتحفيز بإيجاد طرق لأشغل نفسي وأبقى مُحفزة، وكيف أُغيّر منظوري لأجعل ما لا يُطاق مُحتملاً. أصبح الملل تحدياً متكرراً على نحو لم أكن أتوقعه.

لم تكن هناك حياة "طبيعية" خلال السنوات الخمس التالية. أحياناً، كان خاطفونا لطفاء، وكانوا يسارعون إلى تأمين كل ما أحتاج إليه. وأحياناً كانت كمية المون التي كانوا يتشاركونها معنا هائلة فعلاً، حتى أنهم في إحدى المرات أهدوني مجوهرات، وفي مرتين تلقّيت زجاجة عطر. وفي المقابل، كنّا نقضي شهوراً في ظروف يصعب أو يستحيل فيها الحصول على أبسط الضروريات، مثل الدواء، وورق التواليت، والطعام. في بعض الأحيان، كانوا يعطوننا قلماً ودفتر ملاحظات، أو مصباحاً يدوياً، ثم يقرر أحدهم أنها فكرة سيئة فيأخذها منّا. أصبح التخزين ضرورة للبقاء على قيد الحياة.

مع مرور الشهور وتحولها إلى سنوات، بات التفكير في الحرّية عائناً. في كثير من الأحيان، كانوا يقولون لنا إنّنا على بُعد أسابيع، أو في إحدى الحالات، يوم أو يومين فقط من العودة إلى ديارنا. في بادئ الأمر، كنت أصدّق الخاطفين، وعندما صفعتني خيبة الأمل والخذلان بيد من حديد، كان الألم كبيراً جداً. للتغلب على الملل وقلة التحفيز، طورتُ ألعاباً وتخيلات في ذهني، ووضعتُ روتيناً والتزمتُ به، وواظبتُ على التمارين الرياضية، وخططتُ عقلياً لكيفية طلب المواد الترفيهية أو المحفزة (أسّي هذا "سياسة التعامل مع الخاطفين").

وبالمثل، عزمْتُ على ألا أدع كلمة "لا" أو أي مجرى سيّئ في الأحداث يُحبطني، وخططتُ وعملتُ باستمرار لتحسين وضعي. وقد تطلّب مني ذلك تجنّب التفكير في الماضي أو المستقبل، ومكّنني من الاستعداد لأي شيء والحفاظ على الأمل، حتى ولو كان حجم هذا الأمل يتغير باستمرار. تقبلتُ أن هذه لم تكن مجرد عملية أسر، بل إنّها قد باتت حياتي.

أسئلة للمناقشة خاصة بالجزء 3

1. تتحدث كايتلين عن الملل الذي رافقها أثناء أسرها. ماذا فعلت لتمضية الوقت والتغلب على هذا الملل؟
2. تختتم كايتلين الجزء الثالث قائلة: "لقد تقبّلتُ أن هذه لم تكن مجرد عملية أسر، بل إنها قد باتت حياتي". ما أهمية التعامل مع أسرها من هذا المنظور؟

الجزء 4: إطلاق سراح الرهائن/ الإنقاذ

قبل يومين من إطلاق سراحنا، أخبرنا الحراس أنهم سينقلوننا إلى مكان آخر. كان هذا شائعاً لدرجة أنني بتّ أعتمد روتيناً خاصاً "بأيام الانتقال". نقلونا إلى مكان يبعد حوالي ساعة، وانتظرت بصبر أي إشارة لأعرف ما إذا كنا سنقيم في ذلك المكان لفترة قصيرة أو طويلة. في الليلة الثانية، أحضروا لنا لوازم للطهي، مما أوحى لي بأنها ستكون إقامة طويلة.

في صباح اليوم التالي، اقتحم حارس شاب مذعور المكان وهو يصرخ: "انتقال! انتقال!". أفلتت مني نظرة امتعاض وبدأتُ أستعد للانتقال من جديد. بعد ذلك بوقت قصير، وصل غريبان وتمّ تخديرنا بالكيتامين، وهو أمر لم يحدث إلا مرة واحدة من قبل. على الرغم من الكيتامين، كنتُ على دراية بأننا كنا داخل صندوق سيارة الدفع الرباعي السوداء الجديدة واللماعة. بعد فترة وجيزة، استعدت وعيي تماماً. كان الخاطفون قد اعتادوا قيادة سيارات تويوتا كورولا وشاحنات بيك أب قديمة. فبدأ كل شيء غريباً نوعاً ما في هذه السيارة الرياضية الجديدة.

على الطريق، لمحتُ محطة وقود تابعة لشركة شل. منذ مغادرتي كابول قبل خمس سنوات، لم أكن قد رأيت أي متاجر أو مرافق حديثة. لكن، في تلك اللحظة، كنا على طريق سريع، نمرّ بمحطات شل. لكن، إلى أين نتجه؟ في الواقع، كنا متجهين إلى كوهات، وهي مدينة باكستانية صغيرة. توقفت سيارتنا عند نقطة تفتيش، وعندما ترّجل السائق، سمعتُ شجاراً. قفز أحد الخاطفين إلى مقعد السائق وانطلقنا بأقصى سرعة. كنا عالقين في مطاردة عالية السرعة، وسمعتُ إطلاق نار حولنا. بعد أن حاول الخاطف الهرب سالكاً عدة منعطفات حادة، تعطلت السيارة بعد أن تم إطلاق النار على عجلاتها. بقينا في صندوق السيارة بينما كان الخاطفان يتجادلان. في النهاية، لذا بالفرار.

مرّت دقائق من عدم اليقين، كانت فيها وجوه غير واضحة المعالم تحوم حول سيارتنا. من كانوا؟ بعد أن رأينا قبعة تحمل شارة الشرطة، قررنا أن أفضل حل هو البدء بالصراخ. لحسن الحظ، عرّف الرجال عن أنفسهم بلغة إنكليزية ركيكة، قائلين إنهم ضباط من المخابرات الباكستانية، وأخبرونا أنهم هنا لمساعدتنا. نقلونا على متن سياراتهم واقتادونا إلى مركز الشرطة. أخيراً، أصبحنا أحراراً.

سؤال للمناقشة خاص بالجزء 4

1. في هذه المرحلة، بات الأسر بالنسبة إلى كايتلين، كما أشارت، عبارة عن سلسلة من الروتينات، حتى عند الانتقال من مكان إلى آخر. ما الذي يفترضه هذا بشأن الأمور التي يُمكن التحكم بها عند التعرّض للأسر؟

الجزء 5: العودة إلى الوطن

من الأمور التي لا تُناقش كثيراً من تجربة الأسر تحدي العودة والاندماج مجدداً في حياتك السابقة بعد إطلاق سراحك. كنتُ رهينة لمدة خمس سنوات، وقد غيّرت هذه التجربة مجرى حياتي، كما غيّرت، بشكل لا رجعة فيه، علاقتي بالعالم الذي تركته خلفي.

شرح لي مسؤولون حكوميون، منذ البداية، أن إعادة الاندماج في المجتمع لن تكون سهلة. وكنت، طيلة خمس سنوات، أنتظر وأصلي لألتقي بعائتي وأصدقائي من جديد، وهم أيضاً انتظروا المدة نفسها لرؤيتي ثانية. لكن توقعات كل منا لتلك اللحظة كانت موجودة في فراغ، بشكل منعزل بعضنا عن بعض. شعرتُ وكأنني مسافرة عبر الزمن، أسير نحو عالمي الموجود بعد خمس سنوات في المستقبل. وخلال تلك السنوات الخمس، عشتُ تجارب لا يمكن لأهلي في الوطن تصوّرها، خاصة وأنهم كانوا ما زالوا يتصوّرونني كما كنت قبل خمس سنوات.

كان التحدي الآخر هو التعامل مع عالم المسؤوليات المتأتّي عن العودة إلى الحرّية. كان من الرائع أن أستعيد السيطرة على حياتي، ولكن كانت هناك تفاصيل أقل روعة. فمن المحتمل أن تنشأ مشكلات مع مصلحة الضرائب والمصارف وشركات بطاقات الائتمان. كما توجّب عليّ التعامل مع المشكلات الطبية والنفسية. وقد يكون من الصعب العثور على عمل، كما قد تضطر إلى الاعتماد على الأسرة. ويمكن أن تكون هذه المتطلبات الجديدة مرهقة، كما يمكن أن تؤدي العلاقات الاجتماعية إلى شعور بالتحفيز المفرط. لم يعد من الممكن التعامل مع الأمور البسيطة على أنها من المسلمات.

أمورٌ يجب مراعاتها بشأن عملية العودة وإعادة الاندماج:

- لا تتوقع كيف سيكون شكل إعادة التواصل مع العائلة.
- أطلب المساعدة لمعرفة الإجراءات اللازمة لتلبية احتياجاتك عند عودتك إلى الوطن.
- خذ الأمور بروية عند عودتك.
- عبّر عن احتياجاتك - فالتواصل أساسي لاستعادة السيطرة على حياتك.
- لا تتجاهل أهمية معالجة الصدمة. فالاستعانة بمتخصص لتوجيهك في هذه العملية أمرٌ أساسي.

أسئلة للمناقشة خاصة بالجزء 5

1. تناقش كابتلين صعوبات إعادة الاندماج في المجتمع، بما في ذلك أمور لم تكن في حسابها في البداية.

فما هي الصعوبات التي تتناولها كولمان؟

2. ما هي بعض الأمور المهمة التي يجب مراعاتها عند إعادة الاندماج في المجتمع بعد فترة الأسر؟

أذكرها وناقشها.

الوحدة 14: تغطية الكوارث الطبيعية والظواهر الجوية

تهدف هذه الوحدة إلى التأكد من وعي الصحفيين الشباب بمخاطر تغطية الكوارث الطبيعية وغيرها من الأحداث المتعلقة بالطقس. فقد تكون تغطية أي نوع من الكوارث الجوية صعبة للغاية على جميع العاملين في غرفة الأخبار. لذا، ينبغي على الصحفيين الشباب تعلّم كيفية حماية أنفسهم والتعامل بحساسية مع ضحايا هذه الأحداث. إذا كانت هذه الأحداث محلية، فقد لا يقتصر عمل الصحفيين على تغطية الحدث فحسب، بل قد يكونون جزءاً من المجموعة السكانية المعرضة للخطر أيضاً.

الأهداف التعليمية

1. سيتمكن الطلاب من توضيح الخطوات التي سيتوجب عليهم اتخاذها قبل تغطية كارثة طبيعية أو ظاهرة جوية.
2. سيتمكن الطلاب من شرح المخاطر التي قد تظهر عند وقوع كارثة طبيعية أو ظاهرة جوية.
3. سيتمكن الطلاب من وضع خطة، تتضمن قائمة مرجعية بالضروريات، في حال تكليفهم بتغطية ظاهرة جوية بالغة الشدة.

قراءات وموارد

"تغطية الكوارث الطبيعية- حان الوقت لصحافة نافعة وذات مصداقية"

معهد الجزيرة للإعلام

يُعدّ هذا التقرير بالغ الأهمية لأنه يُسلّط الضوء على التحديات الأخلاقية التي يواجهها الصحفيون أثناء الكوارث الطبيعية، لا سيّما في سياق زلازل عام 2023 في تركيا وسوريا. فيُقدّم التقرير، من خلال تعزيز التغطية الإعلامية المسؤولة والرحيمة، إرشادات للعاملين في مجال الإعلام الذين يواجهون مهام تغطية الكوارث المعقدة. ويؤكد التقرير أهمية الدقة في المعلومات ومراعاة سلامة الضحايا، مشدداً على ضرورة أن تحافظ الصحافة على نزاهتها بينما تخدم المصلحة العامة في أوقات الأزمات.

أسئلة للمناقشة

1. كيف يُمكن للصحفيين الموازنة بين الحاجة إلى إعداد تقرير مُقنع والالتزام الأخلاقي بحماية كرامة الناجين من الكوارث؟
2. ما هي التحديات التي يواجهها الصحفيون عند التحقق من المعلومات خلال حالة الفوضى الناجمة عن الكوارث الطبيعية، وكيف يُمكنهم التغلّب عليها؟
3. كيف يُمكن لاستجابات الصحفيين العاطفية لتغطية الكوارث أن تؤثر على تقاريرهم، وكيف ينبغي لهم إدارة هذه الانفعالات؟
4. كيف يُمكن للصحفيين ضمان مراعاة الحساسية الثقافية عند تغطية الكوارث في مناطق مُتنوّعة، مثل الشرق

الأوسط؟

5. ما هي الاعتبارات الأخلاقية التي ينبغي أن يراعيها الصحفيون لدى الانتقال من التغطية المباشرة للكوارث إلى تغطية قصص التعافي وإعادة البناء على المدى الطويل؟

"هذه فرصتنا الذهبية: لم يتوجّه المراسلون إلى عين العاصفة؟"

لوك أونيل، ذا غارديان

يتناول هذا المقال أسباب انتقال الصحفيين إلى المناطق ذات الظروف الجوية الخطيرة، فضلاً عن المخاطر التي يواجهونها لتقديم تقاريرهم. "بكل بساطة، مشاهد الدمار والفوضى أكثر جاذبية للمشاهدين الذين يكون معظمهم بعيدين عن العاصفة. فهذا أكثر إثارة للاهتمام من مديع يقرأ مجموعة من الحقائق. ومن الواضح أن مؤسسات الإرسال ما كانت لتبتّ هذا الكمّ الهائل من هذه الأمور لولا وجود جمهور كبير يتابعها". ناقش متى وأين يجب وضع حدّ فاصل لتغطية الأحوال الجوية المتطرّفة. أسئلة للمناقشة

1. لماذا تُعدّ تغطية الأحوال الجوية المتطرّفة خطراً عندما يلازم المواطنون منازلهم و/أو يضطرون إلى الإخلاء؟ ناقش إجابتك.
2. يسأل ستراسمان: "لماذا تطلب من المراسلين أن يعرضوا أنفسهم للخطر بينما يطلبون من الناس أن يفعلوا عكس ذلك تماماً؟" ناقش إجابتك.
3. ما هي الاحتياطات التي يُمكن للصحفيين اتخاذها عند تغطية الأحوال الجوية المتطرّفة؟

"صحافة المناخ في العراق والمغرب واليمن في عصر المعلومات المغلوطة"

شبكة صحافة الأرض

قائمة مفصلة بالموارد لتتبع الفيضانات والأمطار والعواصف والأعاصير والبراكين والجفاف وما إلى ذلك. يحتوي هذا الموقع على روابط لأكثر من 200 مورد قيم متعلق بالأحوال الجوية.

أسئلة للمناقشة

1. ما هي الموارد المفيدة التي ينبغي على الطلاب مراعاتها عند تكليفهم بتغطية إحدى الظواهر الجوية المتطرّفة؟
2. ما هي الأمور التي ينبغي على مدير غرفة الأخبار مراعاتها قبل إرسال أعضاء الفريق لتغطية ظاهرة جوية؟



جايمس رايت فولي

2014 - 1973



تقييم المخاطر المعدل للصحافيين

الخطوط العريضة للمهمة

- لتحديد المخاطر، عليك بإعداد مخطط لمشروعك. قبل البدء بتقييم المخاطر، من الضروري كتابة مخطط تفصيلي للمهمة. حدّد واذكر العناصر الرئيسية لمشروعك: المقابلات، ورحلات السفر، والإجراءات الضرورية لتنفيذ خططك.

• مواقع العمل/جدول زمني مختصر

- أين ستذهب ومتى وإلى متى؟

تفاصيل المهمة

- قدّم تفاصيل محددة عمّا تنوي تغطيته لإنجاز مهمتك. ما الذي ستصوّره أو تسجّله أو تكتب عنه لإنتاج عملك؟ أذكر الاجتماعات، والتسلسلات، والمقابلات، والمواقع ذات الصلة. هذا هو الأساس لتقييم المخاطر، وسيمنحك فكرة واضحة عمّا تريد تحقيقه وكيفية تحقيقه.

المخاطر الخاصة بالمشروع

- هل هذا موضوع حساس؟
- هل تُغطي موقعاً أو نشاطاً أو فعاليةً تنطوي على مخاطر عالية؟
- من الأشخاص الذين ستلتقي بهم، وهل قد يكونون في خطر إذا تحدثوا إليك؟
- هل ستكون سلامتك مُهددة إذا تحدثت إلى أشخاص مُحددin، أو إذا زرت منطقة مُحددة أو عملت فيها؟
- والأهم من ذلك كله، تتلخّص الإدارة الفعّالة للمخاطر في طرح الأسئلة، والاستماع إلى الإجابات، والعمل ضمن حدود الإمكانيات. فاستشر صحافيين ذوي خبرة، إن أمكن.

المخاطر المتعلقة بالسفر

- هل ربّبت رحلتك؟ خطّط وابتحث عن أكثر وسائل السفر أماناً.
- جهّز خطة بديلة في حال احتجت إلى تعديل ترتيبات سفرك أو إذا لم تكن مرتاحاً لخطتك الأولية.

المخاطر المتعلقة بالمواصفات الشخصية

- لا يتعلق الأمر هنا بنظرتك إلى نفسك، بل بكيفية نظرة الآخرين إليك. فانتبه لصورتك وحضورك على الإنترنت. والأسئلة نفسها تنطبق على مرافقيك.
- هل تواجه خطراً أكبر بسبب جنسك أو عمرك أو عرقك أو معتقداتك الدينية أو جنسيتك؟ ماذا عن مرافقيك، وكيف تؤثر مواصفاتك هذه عليهم؟



تقييم المخاطر المعدّل مدراء غرفة الأخبار

قبل إرسال فريق إعداد التقارير إلى الميدان، ينبغي على مدير غرفة الأخبار إكمال ما يلي:

الخطوط العريضة للمهمة

- ما هو المشروع؟ هل الخبر جدير بالتغطية بما يكفي لتبرير المخاطر التي قد يتعرض لها فريقنا الصحفي؟ هل يتطلب الوضع إرسال فريق من شخصين لضمان سلامة الجميع؟

الموقع/الجدول الزمني

- هل الصحفي و/أو أفراد طاقم العمل يعرفون الحي؟ هل تمّ تحديد جدول زمني يفصل متى سيتمّ تنفيذ المهمة وكم من الوقت ستستغرق؟

تفاصيل المهمة

- ما الذي يجب فعله لإنجاز هذا المشروع؟ قدّم تفاصيل محددة حول توقعاتك من الصحفي و/أو فريق العمل؟ يشبه هذا الأمر ما هو متوقع من الصحفي الذي يُجري تقييمه الخاص للمخاطر. هل الوضع آمن ويسمح بالبحث المباشر؟
- هل يعرف مراسلك كيفية مساعدة المصور الصحفي، من خلال إلقاء نظرة متمنّعة ومستمرة على المشهد بأكمله، بينما يُركّز المصور الصحفي على جمع الصور؟
- هل يعرف فريق العمل ما هي إجراءات الاتصال بمكتب إسناد المهام؟

المخاطر الخاصة بالمشروع

- هل أنا بحاجة إلى استئجار حارس خاص؟ هل نواجه خطراً أكبر بسبب المعدات التي يجب أن يحملها فريقتي، وإذا صحّ ذلك، فماذا يمكنني فعله؟
- هل يواجه فريق المراسلين مخاطر على صحتهم؟ هل يحتاجون إلى قفازات، أو أجهزة تنفس، أو أقنعة واقية؟ هل هناك حاجة إلى معدات حماية شخصية (خوذة، أو سترة واقية من الرصاص، أو قناع غاز، إلخ)؟
- هل المصادر معرضة للخطر بسبب وجود صحفي و/أو فريق عمل؟

المخاطر المتعلقة بالسفر

- هل رتب فريق العمل رحلات السفر؟ هل يفترض بي إرسال الفريق في مركبة لا تحمل علامات مميزة؟
- هل لدى فريق العمل خطة إجلاء؟ هل يمتلك أحد أعضاء الفريق - بخلاف السائق - مفتاحاً إضافياً للمركبات التابعة للمؤسسة الإخبارية؟

المخاطر المتعلقة بالمواصفات الشخصية

- هل يواجه فريق العمل خطراً أكبر بسبب جنس أفراده أو عرقهم أو جنسيتهم؟ هل فكرت في السلامة النفسية لفريق عملي؟ هل أخبرت أفراد فريق العمل ما إذا كان عليهم إظهار بطاقات هويتهم أو إخفاؤها إذا أرادوا الاختلاط بالآخرين؟